



180 نائباً يطالبون استئناف الجلسات

■ بغداد / المدى

أعلن النائب عن كتلة الصادقون النيابية علي تركي الجمالي، أمس الأربعاء، تقديم طلب إلى رئاسة مجلس النواب لعقد جلسة برلمانية، بعد زيارة الأربعين.

وقال الجمالي في بيان تلقته (المدى)، إن "180 نائباً وقعوا على طلب قدم إلى رئيس البرلمان محمد الحلبوسي لعقد جلسة برلمانية".

وأضاف، أن "الطلب المقدم قبل أكثر من أسبوعين وقعه أكثر من 180 نائباً يتضمن مطالبة رئاسة البرلمان بعقد جلسة برلمانية بعد الزيارة الأربعينية".

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخبر



يمكنكم تحميل تطبيق
(المدى) على هواتفكم
من خلال قراءة QR Code:



follow us on our Website
or download Al Mada App
on stores



www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العدد (5265) السنة العشرون - الخميس (15) أيلول 2022

جريدة سياسية يومية

معرقات تعترض غلق آخر مخيم للنازحين في الموصل

■ ترجمة: حامد أحمد

نية لديها للعودة خلال الـ 12 شهرا القادمة.

وأشار، إلى أن «النقاشات كانت عبر السنة الماضية حول إمكانية غلق مخيم، (الجدعة 5)، جنوب الموصل الذي يعتبر آخر مخيم في البلد، عدا المخيمات الموجودة في إقليم كردستان، حيث تتواجد فيه 1 ألف و222 عائلة بواقع 4 آلاف و916 شخصا تشكل النساء والأطفال النسبة الأعظم منهم».

وبين التقرير، أن «هناك عدة عوائق تقف أمام العوائل التي تروم العودة الى مناطق سكنها الاصلية في مدينة الموصل والحضر».

■ التفاصيل ص2

تناولت منظمة، (ريتلش) الدولية للإغاثة الإنسانية في تقرير جديد لها، عن المحاولات المبذولة لغلق آخر مخيم للنازحين في الموصل (الجدعة 5)، العقبات الأمنية والخدمية التي تواجه أكثر من ألف عائلة تروم العودة لمناطق سكنها الاصلية في مدينة الموصل والحضر.

ونكر التقرير الذي ترجمته (المدى)، أن «56% من العوائل أشارت إلى وجود عوائق للانسجام المجتمعي في مناطقهم الاصلية فيما تحدثت 85% من العوائل عن عدم وجود

جناح المالكي يهدد باستبدال الحلبوسي

أطراف في الإطار تقرر الذهاب إلى «الحنانة»

بمقترح حكومة جديدة



في الطريق إلى كربلاء ... عدسة : محمود رؤوف

■ بغداد / تميم الحسن

عادت بورصة أسماء مرشحي الحكومة المقبلة للتداول بعد إغلاق عدة أشهر على خلفية اختيار محمد السوداني للمنصب والذي اصبح ترشيحه مهتداً الآن.

ويستخدم اسم مرشح الحكومة التي تواجه تشكيلها عقبات منذ نحو عام، كورقة تفاوض الآن مع زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر الذي لا يزال يرفض كل محاولات الحوار.

وحتى الآن تم تداول أسماء 4 شخصيات بديلة للمنصب منذ قرار المحكمة الاتحادية قبل نحو اسبوع، بعدم قدرتها على حل البرلمان، بينهم رئيس الوزراء الحالي مصطفى الكاظمي.

ويجري تكتم على الخلافات داخل الإطار التنسيقي بهذا الشأن، حيث تدفع اجنحة شيعية الى تشكيل الحكومة في موعد اقصاه الشهر المقبل حتى لو رفض الصدر.

بالمقابل ان فريقا اخر داخل التكتل الشيعي يعول على «فرصة اخيرة» لزيارة الحنانة حيث مقر زعيم التيار الصدري، وعرض عليه بعض التنازلات.

وتعيش القوى الشيعية الآن فترة الهدنة التي فرضتها اجواء زيارة اربعينية الامام الحسين والتي ستنتهي مطلع الاسبوع المقبل.

■ التفاصيل ص3

مشاركة 3 ملايين إيراني في الزيارة الأربعينية

■ متابعة: المدى

الاربعين انطلاقا من محافظة النجف الى كربلاء.

من جانبه، اقترح القائد العام لقوى الامن الداخلي الايراني حسين اشترى تشكيل لجنة مشتركة مع العراق لمراقبة الحدود واتخاذ القرارات المناسبة في المواقع الحساسة.

ورأى اشترى، أن تشكيل مثل هذه اللجنة التي يمكن ان تضم خبراء لكلا الجانبين بإمكانها تسهيل عملية العبور واستقبال الامن ونقل التجارب بين الطرفين للحيلولة دون حدوث اية مشكلة.

أفصحت الحكومة الإيرانية عن عدد مواطنيها المشاركين بالزيارة الأربعينية في العراق. وقال المتحدث الرسمي للحكومة علي بهادري جهري، إن «أكثر من 3 ملايين زائر إيراني شاركوا في الزيارة الأربعينية للغاية الوقت الحالي، وهو رقم تجاوز الزيارات السابقة».

وأضاف جهري، ان حوالي مليون و500 الف زائر إيراني عادوا الى إيران بعد مشاركتهم في مسيرة

الكاظمي: الحكومة عملت بموازنة لـ 6 أشهر فقط

■ بغداد / المدى

والخدمية في محافظة كربلاء، بحضور عدد من وزراء الوزارات الأمنية والخدمية. وقال الكاظمي، «نصف اليوم من موقع المسؤولية، في توفير كل متطلبات حماية الزائرين، وتقديم الخدمات».

■ التفاصيل ص2

ونكر بيان حكومي تلقته (المدى)، أن «الكاظمي، زار محافظة كربلاء المتابعة سير تنفيذ خطة زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام)». وأضاف البيان، أن «الكاظمي ترأس حال وصوله اجتماعا موسعا ضم مسؤولي الدوائر والتشكيلات الأمنية

أفاد رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي بأن حكومته عملت منذ تشكيلها بموازنة لمدة ستة أشهر فقط، ودعا إلى تلافي أي صدام أو تطورات سياسية سلبية.

وتنظرون وفتات مطلبية واحتجاجية على تردى الخدمات. ونكر بيان صادر عن مكتب اعلام محافظ ذي قار تابعته (المدى)، أن «المحافظ اصدر توجيهها الى رؤساء الوحدات الادارية كافة، بعدم ملاحقة المتظاهرين السلميين او منتقدي الاداء الحكومي، سواء بالطرق القضائية او العشوائية، وفيما رجب قسم من ناشطي التظاهرات بالتوجيه، حذر اخرون من استغلاله من قبل المبتزين. ويأتي هذا التوجه اثر اقدام عدد من رؤساء الوحدات الادارية والدوائر الحكومية على مقاضاة المتظاهرين وناشطي مواقع التواصل الاجتماعي الذين ينتقدون الاداء الحكومي وينظرون وفتات مطلبية واحتجاجية على تردى الخدمات.

ونكر بيان صادر عن مكتب اعلام محافظ ذي قار تابعته (المدى)، أن «المحافظ اصدر توجيهها الى رؤساء الوحدات الادارية كافة، بعدم ملاحقة المتظاهرين السلميين او منتقدي اداء الحكومة، في وسائل التواصل الاجتماعي بصورة عشوائية او قانونية».

تحدث جهاز الأمن الوطني، أمس الأربعاء، عن القبض على 24 متهمًا من الحركات الدينية المتطرفة. وأضاف البيان، أن مفارز الجهاز في عموم محافظات العراق شرعت بتشكيل فرق عمل خاصة للحد من هذه النشاطات المتطرفة والقاء القبض على المروجين لها ووفقاً لمذكرات قبض قضائية».

ونكر بيان للجهاز، تلقته (المدى)، أن «معلومات استخباراتية مؤكدة عن تحرك بعض العناصر المشبوهة لاستهداف وتهديد السلم

ذي قار توجه بعدم ملاحقة المتظاهرين السلميين

■ ذي قار / حسين العامل

اصدر محافظ ذي قار محمد هادي الغزي، توجيهها رسمياً الى رؤساء الوحدات الادارية كافة، بعدم ملاحقة المتظاهرين السلميين ومنتقدي الاداء الحكومي، سواء بالطرق القضائية او العشوائية، وفيما رجب قسم من ناشطي التظاهرات بالتوجيه، حذر اخرون من استغلاله من قبل المبتزين. ويأتي هذا التوجه اثر اقدام عدد من رؤساء الوحدات الادارية والدوائر الحكومية على مقاضاة المتظاهرين وناشطي مواقع التواصل الاجتماعي الذين ينتقدون الاداء الحكومي وينظرون وفتات مطلبية واحتجاجية على تردى الخدمات.

ونكر بيان صادر عن مكتب اعلام محافظ ذي قار تابعته (المدى)، أن «المحافظ اصدر توجيهها الى رؤساء الوحدات الادارية كافة، بعدم ملاحقة المتظاهرين السلميين او منتقدي اداء الحكومة، في وسائل التواصل الاجتماعي بصورة عشوائية او قانونية».

■ التفاصيل ص4

«امتداد»: باقون في المعارضة

■ بغداد / هراس عدنان

هي التي تدعو إلى التوافق وعدم تبني مشروع الأغلبية السياسية والمعارضة.

وأوضح، أن «التأسيس الأفضل للعمل النيابي مبني على وجود أغلبية تتولى إدارة الحكم، وتقابلها معارضة تقوم الاداء وتراقبه وتشخص الأخطاء». وبين الراجحي، أن «حزبنا ترفض التوافق باعتباره يؤدي إلى تغليب الفساد ويمنع محاسبة المسؤولين عنه».

وأشار، إلى أن «الجميع وفق نظام الحاصصة سيكون مشاركا في المال العام والاستحواد على المناصب ويغيب مع ذلك تحديد المقصر او المتسبب بالفشل على اعتبار أن كل جهة تحاول أن ترمي بالمسؤولية على الأخرى».

■ التفاصيل ص3

جذبت حركة امتداد، إحدى القوى السياسية المنبثقة عن انتفاضة تشرين، رفضها الاشتراك في الحكومة المقبلة، داعية إلى جعلها مؤقتة لكي تتولى تقديم مشروع قانون الموازنة ومن ثم التهيئة للانتخابات المبكرة.

ورفضت حركة امتداد في وقت سابق دعوات كل من التيار الصدري والإطار التنسيقي للمستقلين بتشكيل حكومة مستقلة بعيداً عن الكتل والأحزاب السياسية.

وقال عضو الحركة مسعد الراجحي، إن «النظام الداخلي لحزبنا يرفض عدم الخوض مع الأليات التقليدية للعملية السياسية سواء عبر الأحزاب أو غيرها».

وتابع الراجحي، أن «الأليات التقليدية

اعتقال 24 متهمًا من الحركات الدينية المتطرفة

■ بغداد / المدى

وهي (بغداد، والبصرة، وميسان، وبابل، والديوانية، وكربلاء المقدسة)».

ولفت البيان، إلى «ضبط المئات من المنشورات بحوزة المهتمين تدعو إلى التحريض على المرجعيات الدينية وتهديد السلم المجتمعي». وأكد، «إحالة جميع المهتمين، والضبوطات على الجهات القضائية المختصة لاتخاذ الإجراءات اللازمة بحقهم».

المجتعي بالتزامن مع زيارة الأربعين». وأضاف البيان، أن مفارز الجهاز في عموم محافظات العراق شرعت بتشكيل فرق عمل خاصة للحد من هذه النشاطات المتطرفة والقاء القبض على المروجين لها ووفقاً لمذكرات قبض قضائية».

ونكر بيان للجهاز، تلقته (المدى)، أن «معلومات استخباراتية مؤكدة عن تحرك بعض العناصر المشبوهة لاستهداف وتهديد السلم

التخطيط: مؤشرات التضخم طبيعية مقارنة بالبلدان الأخرى

■ بغداد / حسين حاتم

وبين، أن «المنتجات المحلية التي من شأنها أن تقلل من نسب التضخم، وما زالت دون المستوى وغير قادرة على تغطية الحاجة عن المنتجات المستوردة».

ووفقاً لجله «فوربس الشرق الأوسط» احتل العراق المرتبة الخامسة بترتيب أعلى معدلات التضخم في الدول العربية حيث سيرتفع التضخم إلى 6.4 بالمئة العام الجاري 2021 من 6.0 في 2020، في حين سينخفض التضخم لعام 2022 إلى 4.5 بالمئة».

وبينت أن «ارتفاع التضخم في العراق نتج عن انتعاش الطلب المحلي في العراق وانخفاض قيمة العملة أدى لحدوث ضغوط تضخمية في البلاد، على الرغم من أن السنوات الثماني الماضية كانت قد شهدت استقرار التضخم عن مستويات منخفضة بسبب تراجع أسعار الواردات وضعف الطلب».

الفترة من أب 2021 الى أب 2022». وأشار، إلى أن «أحد أسباب ارتفاع التضخم هو كثرة الاستيراد من الخارج، وارتفاع تلك السلع أثر بشكل كبير على معدلات التضخم»، مضيفاً أن «التضخم يتأثر ايضا بارتفاع الكتلة النقدية والخدمات السوقية والتجارية».

وتابع الهنداوي، أن «دعايات التضخم ألفت بظلالها على الكثير من الطبقات الهشة، إذ بلغت معدلات الفقر حوالي 23% خلال العام الجاري». ومضى الهنداوي، إلى انه «ليست لدينا بيانات العام 2022، وستقوم الوزارة قريباً من خلال جهاز مركز الإحصاء بالتعاون مع البنك الدولي في تنفيذ المسح الاقتصادي والاجتماعي للأسرة في العراق»، لافتاً إلى ان «المسح يستمر لمدة سنة كاملة ويتم من خلاله التعرف على خط الفقر ومؤشراته».

بدوره، يقول الخبير الاقتصادي منار العبيدي، إن «مستوى التضخم بأسعار المواد الغذائية ارتفع بنسبة 1.2%، بينما ارتفع مستوى

في ظل عدم الاستقرار الاقتصادي وتسجيل مؤشرات إيجابية خلال العام الجاري، أكدت وزارة التخطيط أن معدلات التضخم «طبيعية» مقارنة بالبلدان الأخرى. وبحسب وزارة التخطيط فإن كثرة الاستيراد وارتفاع الكتلة النقدية المتداولة في التعاملات السوقية والتجارية، إضافة الى جائحة كورونا والحرب الروسية الأوكرانية جميعها أسباب أنت إلى ارتفاع التضخم في البلاد.

ويقول المتحدث باسم وزارة التخطيط عبد الزهرة الهنداوي، إن «مؤشرات التضخم شهدت ارتفاعاً في معدلاتها خلال العامين الماضيين، متأثرة بتداعيات جائحة كورونا»، مبيناً أن «الحرب الروسية الأوكرانية كان لها دور في ارتفاع الاسعار على مستوى العالم».

وأضاف الهنداوي، أن «معدلات التضخم في العراق طبيعية مقارنة بالبلدان الأخرى»، موضحاً أن «نسبة التضخم أقل من 7% خلال

تيار الحكيم يضع شروطه لحل البرلمان

■ بغداد / المدى

تحتوي الجميع وتحقق تطورات الشعب العراقي عبر تشكيل حكومة خدمة وطنية قادرة على تقديم الخدمات وتوفير فرص العمل».

وبين الحكيم أن «الأزمة السياسية قابلة للحل بشرط توفر إرادة الحل وتنازل الجميع للمصلحة العراقية».

وأكد الحكيم، «أهمية الشروع بالإصلاح عبر دعم المؤسسات وتقويتها»، لافتاً الى «أهمية تقوية الدولة كضمان حقيقي لمواجهة كل الإشكاليات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والأمنية».

من جانبه، قال النائب عن تيار الحكمة علي شداد، إن «حل الأزمة السياسية الراهنة يكمن في بقاء مجلس النواب وعدم حله، وتشكيل حكومة برئيس وزراء جديد والعمل على تعديل قانون الانتخابات تطبيقاً لقرار المحكمة الاتحادية بهذا الخصوص».

■ التفاصيل ص3

تحدث تيار الحكمة بزعامة عمار الحكيم عن مجموعة شروط ينبغي تحقيقها قبل المضي نحو حل البرلمان، داعياً إلى صياغة معادلة جديدة للعملية السياسية. وذكر بيان لتيار الحكمة، تلقته (المدى)، أن «زعيم التيار عمار الحكيم استقبل بمكتبه صباح أمس سفير روسيا الاتحادية البروس كوتراشيف وتداولوا في تطورات المشهد السياسي في العراق والمنطقة فضلاً عن مناقشة العلاقات الثنائية بين العراق وروسيا وسبل تعزيزها على الصعد كافة».

وأكد الحكيم «ضرورة إنهاء الأزمة السياسية الحالية»، داعياً الجميع إلى «تحمل مسؤولياتهم لإنهاء أزمة باتت تؤثر على الواقع المعيشي اليومي للمواطن العراقي».

وشدد، على «ضرورة صياغة معادلة

85% من العائلات لا تريد العودة في الوقت الحالي

منظمة دولية: معرقات كبيرة تعترض غلق آخر مخيم للنازحين في الموصل



تناولت منظمة، (ريتش) الدولية للإغاثة الإنسانية، في تقرير جديد لها عن المحاولات المبذولة لغلغ آخر مخيم للنازحين في الموصل (الجدعة ٥)، العقبات الأمنية والخدمية التي تواجه أكثر من ألف عائلة تروم العودة لمناطق سكناها الاصلية في مدينة الموصل والحضر. وذكر التقرير الذي ترجمته (المدى)، أن "٥١% من العوائل أشارت إلى وجود عوائق للانسجام المجتمعي في مناطقهم الاصلية فيما تحدثت ٨٥% من العوائل عن عدم وجود نية لها للعودة خلال ال١٢ شهرا القادمة".

□ ترجمة: حامد أحمد

ليست لديها نية بالعودة على الأقل خلال ال١٢ شهرا القادمة". وأردف التقرير، أن "٣٨% من العوائل أعربت عن وجود هاجس الخوف والصعاب النفسية لديهم، متابعا أن "٢٤% منهم خوفهم من تعرضهم للتمييز في التعامل معهم". وأضاف، بأن "الاستطلاع أظهر أيضاً أن ٨٨% من العوائل أعربت عن عدم امتلاكها بيانات ولادة أو هويات رسمية لأطفالها".

أما ما يتعلق بالجانب المالي والمعيشي، أوضح التقرير، أن "٢٥% من العوائل التي أعربت عن وجود نية لديها بالعودة ذكرت أنها تفقر للوسائل المالية التي تمكنها من إعادة بناء حياتها من جديد في منطقة سكناها الاصلية، وطالبت بضرورة تسهيل عودة آمنة وكريمة لهم".

وبيّن، أن "٣٨% من العوائل العائدة لمنطقة الحضر و١٩% من العوائل العائدة للموصل ذكرت أنه لا أحد من أفرادها البالغين لديه فرصة عمل وأنهم يبحثون عن فرصة عمل".

وشدد التقرير، على أن "٦٤% من العوائل ذكرت أن فرص العمل قليلة جدا، فيما بين الاستطلاع أن قسما كبيرا من العوائل العائدة أعربت عن تحملها أعباء ديون بسبب الحاجة لعلاج أو طعام أو احتياجات منزلية ضرورية".

وبخصوص الخدمات الأساسية العامة المطلوبة لتسهيل العودة المريحة أكد

وأشار، إلى أن "النقاشات كانت عبر السنة الماضية حول إمكانية غلق مخيم (الجدعة ٥)، جنوب الموصل الذي يعتبر آخر مخيم في البلد، عدا المخيمات الموجودة في إقليم كردستان، حيث تتواجد فيه ٢٢ ألف عائلة بواقع ٩١٦ ألف شخصاً تشكل النساء والأطفال النسبة الأعظم منهم".

وبيّن التقرير، أن "هناك عدة عوائق تقف أمام العوائل التي تروم العودة إلى مناطق سكناها الاصلية في مدينة الموصل والحضر".

وأوضح، أن "من هذه العوامل هي: الخوف من الظروف الأمنية أو عدم احتمالية حدوث انسجام اجتماعي مع السكان عند عودتهم وكذلك عدم توفر مكان للسكن نتيجة تضرر بيوتهم وغياب الخدمات الأساسية من مياه صالحة للشرب والرعاية الصحية والمدارس".

وشدد التقرير، على أن "المنظمة أجرت استطلاعاً أظهر أن ٤٧% من العوائل أعربت عن مخاوف أمنية في مناطق سكناها الاصلية وأن ٥٦% اعربوا عن فرص محدودة لأي انسجام مجتمعي في حال عودتهم".

ويواصل، أن "٨٥% من تلك العوائل

الأقل بسن المدرسة ذكروا أن أطفالهم لا يذهبون بشكل منتظم للمدرسة إما بسبب صعوبة الوصول للمدرسة كونها بعيدة ولا تتوفر واسطة نقل أو لوجود مشكلة في تسجيل الطالب أو ان الذهاب للمدرسة أمر غير آمن".

وأضاف، أن "تقييم استطلاعات الرأي التي أجريت يوصي بضرورة معالجة التحديات المذكورة من أجل تسهيل حلول مستدامة للعوائل التي يتوقع عودتها".

تلك العوائق أمام عودة النازحين في مخيم (الجدعة ٥) والتجارب التي عاشتها العوائل العائدة إلى الموصل ومنطقة الحضر".

عن: موقع (ريليف الدولي)

الحضر قالوا إن الرعاية الصحية هي احد اهم مطالبهم". وأضاف التقرير، بأن "٢٤% من العوائل العائدة ذكرت أنها تنفق ربع دخلها الشهر على الرعاية الصحية والعلاج".

أما عن الجانب التربوي والتعليمي، علق التقرير، أن "نسبة كبيرة من العوائل العائدة إلى الموصل ومنطقة الحضر والذين لديهم طفل واحد على

الحضر قالوا إن الرعاية الصحية هي احد اهم مطالبهم". وأضاف التقرير، بأن "٢٤% من العوائل العائدة ذكرت أنها تنفق ربع دخلها الشهر على الرعاية الصحية والعلاج".

أما عن الجانب التربوي والتعليمي، علق التقرير، أن "نسبة كبيرة من العوائل العائدة إلى الموصل ومنطقة الحضر والذين لديهم طفل واحد على

استبعدوا حدوث تراجع كبير في الأسعار على المستوى المنظور خبراء: فائض مبيعات النفط يحقق للعراق 20 دولاراً عن كل برميل

توقع خبراء في مجال الطاقة أن تحقق أسعار النفط فائضاً للعراق بمعدل ٢٠ دولاراً عن كل برميل لغاية نهاية العام الحالي، لافتين إلى أن الأسواق العالمية تتأثر بعدد من العوامل أهمها الأزمة الأوكرانية ومقررات منظمة أوبك. وذكر خبير الطاقة بلال خليفة في حديث مع (المدى)، أن "أسباباً كثيرة تؤثر في أسعار النفط العالمية، أبرزها العقوبات الأميركية على بعض الدول".

□ بغداد / نبأ مشرق

الدخول في فصل الشتاء الذي يحتاج إلى الطاقة لاسيما من قبل الدول الأوروبية. وشدد، على أن التغييرات في الأسعار تكون أيضاً نتيجة قرارات منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) والقرار الأخير بخفض ٣٠٠ الف برميل ورغم أنه رقم بسيط إلا أن له دوراً واضحاً في أسعار النفط".

وأوضح خليفة، أن "أسعار النفط خلال ما تبقى من هذه السنة قد تكون بين ٩٥ إلى ١٠٠ دولار، وليست هناك مؤشرات على انخفاضها إلى ما دون ذلك".

أما عن تأثيرات أسعار النفط في العراق،

وتابع خليفة، أن "الأسعار ارتفعت بعد الحرب بين روسيا وأوكرانيا من ٧٠ دولاراً إلى ١٠٠ دولار وفي بعض الأحيان وصلت إلى ١٢٠ دولاراً".

ولفت، إلى أن "الأيام الأخيرة شهدت تراجعاً في الأسعار بعد تلاشي مخاوف الدول المستهلكة للنفط من تأثير الحرب على نقص إمدادات الطاقة".

ونوه خليفة، إلى أن "الأسعار تعتمد أيضاً على فصول السنة، ونحن على اعتاب

حذر من الصدام والتطورات السلبية الكاظمي: الحكومة عملت بموازنة 6 أشهر فقط منذ تشكيلها

بسبب الأحوال الكبيرة"، منوها إلى أن "الوزارة تقوم بجهد استثنائي".

ونوه، إلى أن "محافظة كربلاء تستقبل عدداً كبيراً من الزائرين في هذه الزيارة بالإضافة إلى زيارة العاشر من محرم".

ويواصل، أن "البنية التحتية في عموم العراق بالرغم من أنها غير متوفرة بشكل كامل، إلا أن الناس والمؤسسات والمحافظة والعتبات المقدسة تقوم بدور وتعاون كبيرين لتذليل العقبات".

وأوضح الكاظمي، "تمنى لو كانت لدينا ظروف أفضل من هذه، أن تقدم الخدمات بشكل أفضل".

ويسترسل، أن "الحكومة ومنذ ٢٨ شهراً كانت لديها موازنة فقط لستة شهور، ومع ذلك سارت إلى

الأمم من أجل خدمة الشعب".

وتابع الكاظمي، أن "التحديات يتم تحويلها إلى فرص نجاح عن طريق تقييم الأخطاء والتجارب الماضية، ليتم تلافياها في المستقبل، علاوة على تحويل هذه الزيارة إلى جزء من تراننا وتاريخنا، وتوفير أفضل الخدمات ليس للزائرين فقط إنما للمناطق التي يمر بها الزائرون، في الشوارع، والطرق، وتوفير الكهرباء".

وأعرب عن أمله "في المستقبل بأن يكون الظرف أفضل للقيام بواجب تاريخي في خدمة زوار أبي عبد الله الحسين (عليه السلام)، وكذلك تقديم الخدمات لجميع المواطنين بصرف النظر عن مناسبات الزيارات".

وشدد الكاظمي على ضرورة، "تعاون الجميع وتلافي أي صدام أو تطورات سياسية سلبية، ستنعكس في المستقبل على بناء ظروف أفضل من الظرف الحالي".

وقال الكاظمي، "نصف اليوم من موقع المسؤولية، في توفير كل متطلبات حماية الزائرين، وتقديم الخدمات، وكذلك تقديم أنصع صورة لكرم وضيافة العراقيين لزوار أبي عبد الله الحسين (عليه السلام)".

وتابع الكاظمي، أن "المطلوب منا كيف نتعاون في توفير أفضل الخدمات لغاية نهاية الزيارة"، معرباً عن استعداده "لتذليل العقبات في كل ما يخص تسهيل هذه المهمة".

وأشار، إلى "توفير الأموال رغم غياب الموازنة، فضلاً عن الجهد الأمني مع وجود تحديات سياسية وأمنية في بغداد وباقي المحافظات".

ولفت الكاظمي، إلى "تحديات مسألة الكهرباء

والمضى خليفة، إلى أن "المواطن العراقي لم يلمس لغاية الوقت الحالي أية نتائج ايجابية عن الارتفاع في أسعار النفط".

من جانبه، قال الخبير النفطي حمزة الجواهري، في حديث مع (المدى)، إن "أسعار النفط في الوقت الحالي تدخل في مواجهة بين الولايات المتحدة ودول أوبك وروسيا بشكل خاص بسبب العقوبات الدولية والأزمة الأوكرانية".

وتابع الجواهري، أن "الملف أخذ مسارات مختلفة بعد أن تغيرت مسارات حركة النفط من المنتجين إلى المستهلكين التقليديين والمستثمرين مع الدول التي تتبع النفط إلى دول أخرى".

وأشار، إلى أن "ذلك سببه العقوبات على روسيا، مبيناً أن "الولايات المتحدة تمنع دول أوروبا من شراء النفط الروسي لكن هذا النفط قد وصل تلك الدول عن طريق الصين أو الهند أو السعودية".

ورأى الجواهري، أن "تغيير مسارات النفط قد اختلف، والولايات المتحدة تحاول بكل إمكانياتها أن تضغط على أسعار النفط وتخفضها".

وشدد، على أن "الجانب الأميركي باع أكثر من مليون برميل من الخزين الاستراتيجي الموجود لديه حتى يسهم في خفض الأسعار مع التسريع بقضية العقوبات على إيران بأمل العودة إلى الاتفاقات لكن تلك المساعي قد تعثرت".

ولفت الجواهري، إلى أن "عودة الاتفاق مع إيران سوف يسهم في زيادة الإنتاج العالمي بنحو ١,٥ مليون برميل، كما أن ليبيا عاودت الضخ بمعدل ١,٢٥ مليون برميل لكن ثمة اضطرابات جديدة قد حصلت وجعلت تصديرها يتذبذب".

ويسترسل، أن "مهمة منظمة أوبك الأساسية هي الحفاظ على أسعار النفط في الأسواق العالمية"، مبيناً أن "الأسعار بنحو عام سوف تبقى أكثر من ٩٠ دولاراً حتى نهاية العام الحالي".

ومضى الجواهري، إلى أن "مستجدات العام المقبل سوف تتوقف على تطورات الأزمة الأوكرانية والحوار مع إيران والصين، كونها عوامل تؤثر بشكل كبير على قرارات منظمة أوبك، لكن الأسعار ستبقى أعلى من ال٩٠ دولاراً بالرغم من كل المتغيرات".

ومضى خليفة، إلى أن "المواطن العراقي لم يلمس لغاية الوقت الحالي أية نتائج ايجابية عن الارتفاع في أسعار النفط".

من جانبه، قال الخبير النفطي حمزة الجواهري، في حديث مع (المدى)، إن "أسعار النفط في الوقت الحالي تدخل في مواجهة بين الولايات المتحدة ودول أوبك وروسيا بشكل خاص بسبب العقوبات الدولية والأزمة الأوكرانية".

وتابع الجواهري، أن "الملف أخذ مسارات مختلفة بعد أن تغيرت مسارات حركة النفط من المنتجين إلى المستهلكين التقليديين والمستثمرين مع الدول التي تتبع النفط إلى دول أخرى".

وأشار، إلى أن "ذلك سببه العقوبات على روسيا، مبيناً أن "الولايات المتحدة تمنع دول أوروبا من شراء النفط الروسي لكن هذا النفط قد وصل تلك الدول عن طريق الصين أو الهند أو السعودية".

ورأى الجواهري، أن "تغيير مسارات النفط قد اختلف، والولايات المتحدة تحاول بكل إمكانياتها أن تضغط على أسعار النفط وتخفضها".

وشدد، على أن "الجانب الأميركي باع أكثر من مليون برميل من الخزين الاستراتيجي الموجود لديه حتى يسهم في خفض الأسعار مع التسريع بقضية العقوبات على إيران بأمل العودة إلى الاتفاقات لكن تلك المساعي قد تعثرت".

ولفت الجواهري، إلى أن "عودة الاتفاق مع إيران سوف يسهم في زيادة الإنتاج العالمي بنحو ١,٥ مليون برميل، كما أن ليبيا عاودت الضخ بمعدل ١,٢٥ مليون برميل لكن ثمة اضطرابات جديدة قد حصلت وجعلت تصديرها يتذبذب".

ويسترسل، أن "مهمة منظمة أوبك الأساسية هي الحفاظ على أسعار النفط في الأسواق العالمية"، مبيناً أن "الأسعار بنحو عام سوف تبقى أكثر من ٩٠ دولاراً حتى نهاية العام الحالي".

ومضى الجواهري، إلى أن "مستجدات العام المقبل سوف تتوقف على تطورات الأزمة الأوكرانية والحوار مع إيران والصين، كونها عوامل تؤثر بشكل كبير على قرارات منظمة أوبك، لكن الأسعار ستبقى أعلى من ال٩٠ دولاراً بالرغم من كل المتغيرات".

ولفت الكاظمي، إلى "تحديات مسألة الكهرباء



جناح المالكي يهدد باستبدال الحلبوسي وعقد جلسة بدونه بعد الزيارة الأربعة

أطراف في الإطار تقرر الذهاب إلى "الحنانة" بمقترح حكومة جديدة يرأسها الكاظمي أو الأعرجي



□ بغداد / تميم الحسن

عادت بورصة اسما مرشحي الحكومة المقبلة للتداول بعد إغلاق عدة أشهر على خلفية اختيار محمد السوداني للمنصب والذي أصبح ترشيحه مهدداً.

ويستخدم اسم مرشح الحكومة التي تواجه تشكيلها عقبات منذ نحو عام، كورقة تفاوض الإن مع زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر الذي لا يزال يرفض كل محاولات الحوار.

وحتى الآن تم تداول اسماء 4 شخصيات بديلة للمنصب منذ قرار المحكمة الاتحادية قبل نحو اسبوع، بعدم قدرتها على حل البرلمان، بينهم رئيس الوزراء الحالي مصطفى الكاظمي.

ويجري تكتم على الخلافات داخل الإطار التنسيقي بهذا الشأن، حيث تدفع اجنحة شيعية الى تشكيل الحكومة في موعد اقصاه الشهر المقبل حتى لو رفض الصدر.

بالمقابل فان فريقا اخر داخل الكتلة الشيعية يعول على "فرصة اخيرة" لزيارة الحنانة حيث مقر زعيم التيار الصدري، وعرض عليه بعض التنازلات.

وتعيش القوى الشيعية الان فترة الهدنة التي فرضتها اجواء زيارة اربعينية الامام الحسين والتي ستنتهي مطلع الاسبوع المقبل.

عند تلك الوقت تذهب اغلب الآراء بحسب ما يدور في كواليس السياسة، الى ان الصدر سوف يعود ليستخدم ورقة الشارع.

زعيم التيار الصدري كان قد طالب في ما وصف بـ "ورقة الفرصة الاخيرة" باستقالات جماعية لإنقاذ شرعية البرلمان لإجراء انتخابات جديدة.

تشرط عليها الحكومة الحالية رفض هذا المشروع، كما يظهر من سلوك القوى السياسية، وزعمها استئناف البرلمان عقب انتهاء الزيارة.

يفتح الباب امام التصعيد.

مصادر سياسية تحدثت لـ(المدى) عن: "احتمال تعطيل الحياة (عصيان مدني) في المحافظات هذه المرة"، مستبعدة اقتحام المنطقة الخضراء مرة اخرى. الصدر كان قد امر انصاره نهاية اب الماضي، بإنهاء مظاهر السلاح والاعتصامات التي دامت نحو شهر، عقب اشتباكات مسلحة داخل المنطقة الخضراء، اسفرت عن 30 قتيلاً على الاقل.

وتستدل المصادر، في استبعاد "سيناريو" اقتحام جديد للمنطقة الخضراء، على الإنباء التي تداولت مساء الثلاثاء عن توقف اكمام بوابة جسر الجمهورية لصد اي تحرك نحو المنطقة الحكومية. وكانت هيكل حديدية بطول يصل الى 3 امتار قد وضعت على الجسر المؤدي الى المنطقة الخضراء تمهيداً لقطع الجسر ببوابة عملاقة. ومقابل هذه الخطوة يحاول فريق داخل

الإطار التنسيقي، بدعم من مسعود بارزاني رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني ومحمد الحلبوسي رئيس البرلمان، اجراء زيارة الى النجف. هذه الاخبار تتداول في الأوساط السياسية، وترجع مصادر متطابقة ان هذه الزيارة ستكون "الفرصة الاخيرة" لإقناع الصدر. يقول سياسي قريب من الإطار في حديث لـ(المدى) ان "من بين المقترحات التي ربما ستطرح على الصدر هو

التنازل عن السوداني واستبداله بمرشح اخر". السياسي الذي طلب عدم نشر اسمه اكد ان "القوى السياسية موافقة الان على اعادة الانتخابات لكن تريد تشكيل حكومة جديدة وهي نقطة الخلاف مع الصدر". ووفق ما يقوله السياسي، انه يمكن التوصل الى "حل وسط" مثل تشكيل حكومة جديدة يقودها مصطفى الكاظمي ورئيس الوزراء الحالي او

قاسم الأعرجي مستشار الامن القومي. ويضيف السياسي: "الأعرجي قد لا يلاقى اعتراضاً من الصدر، والاول لديه دعم ومقبولية تولية عكس محمد السوداني الذي يحصل على دعم داخلي فقط". والأعرجي، وهو قيادي في منظمة بدر بزعامه هادي العامري، كان قد انسحب، في تموز الماضي، قبل ساعات من اعلان الإطار التنسيقي اسم السوداني كمرشح للحكومة المقبلة.

وخلال الايام الماضية تم طرح اسم محافظ البصرة اسعد العيداني وعبدان الزرفي المكلف السابق برئاسة الحكومة عقب استقالة حكومة عبد المهدي نهاية 2019 كبديل للسوداني. وتبدو هذه المقترحات تأتي من فريق داخل الإطار التنسيقي، يتعارض مع طروحات جناح نوري المالكي زعيم دولة القانون والذي يحاول السيطرة على التكتل الشيعي. المالكي كان قد رفض ضمناً في تغريدة قبل 3 ايام، دعوات حل البرلمان وطالب بالإسراع في تشكيل الحكومة وتمسكه بالسوداني. وتفاعل جناح المالكي عقب اعلان حلفاء الصدر (الحلبوسي وبارزاني) عن عدم اعترافهم على تشكيل حكومة جديدة، لكنه مالبث هذا التنازل ان تراجع مع وصول رسائل ان الموافقة مشروطة بموافقة الصدر. السياسي المطع يكشف عن ان فريق المالكي يعد خطة بديلة في حال فشلت جهود اقناع زعيم التيار الصدري، وهي المضي باستئناف جلسات البرلمان. ويضيف قائلاً: "تم تهديد الحلبوسي بان الجلسة ستعقد من دونه اذا رفض الحضور، وسيتم استبداله بمرشح اخر من تحالف عزم (التحالف السني المتحالف مع الاطراف)". ونسعى خطة الإطار التنسيقي البديلة والتي يقول السياسي انه يجري التخطيط لها بالفعل الى تشكيل حكومة في موعد اقصاه شهر تشرين الاول المقبل. وتعمل هذه الخطة على حضور المستقلين والذين يقول "الإطار" ان عددهم 70 نائباً بالإضافة الى 180 نائباً عن "التنسيقي" حيث يكون العدد قد تجاوز الثلاثين (220 مقعداً). ويشير السياسي المطع الى انه "حتى لو قدم حلفاء الصدر استقالتهم فانه سيتم تعويضها كما جرى مع استقالة نواب التيار الصدري".

طالب بتشكل كابينة وزارية مؤقتة تقدم الموازنة وتحضر لانتخابات مبكرة

"امتداد" ترفض الانضمام لفريق المحاصصة؛ باقون في المعارضة

□ بغداد / فراس عدنان

جددت حركة امتداد، إحدى القوى السياسية المنبثقة عن انتفاضة تشرين، رفضها الاشتراك في الحكومة المقبلة، داعية إلى جعلها مؤقتة لكي تتولى تقديم مشروع قانون الموازنة ومن ثم التهيئة للانتخابات المبكرة.

ورفضت حركة امتداد في وقت سابق دعوات كل من التيار الصدري والإطار التنسيقي للمستقلين بتشكيل حكومة مستقلة بعيداً عن الكتل والأحزاب السياسية.

وقال عضو الحركة مسعد الرجحي، إن النظام الداخلي لحركتنا يرفض عدم الخوض مع الآليات التقليدية للعملية السياسية سواء عبر الأحزاب أو غيرها". وتابع الرجحي، أن "الآليات التقليدية هي التي تدعو إلى التوافق وعدم تبني مشروع الأغلبية السياسية والمعارضة".

وأوضح، أن التأسيس الأفضل للعمل النيابي مبني على وجود أغلبية تتولى إدارة الحكم، وتقبلها معارضة تقوم الاداء وتراقبه وتشخص الأخطاء". وبين الرجحي، أن "حركتنا ترفض التوافق باعتباره يؤدي إلى تغليب الفساد ويمنع محاسبة المسؤولين عنه".

وأشار، إلى أن الجميع وفق نظام المحاصصة سيكونون مشاركا في المال العام والاستحواذ على المناصب ويجب مع ذلك تحديد المقصر او المنسب بالفشل على اعتبار ان كل جهة تحاول ان ترمي بالمسؤولية على الأخرى". وشدد الرجحي، على أن "التوافقية هي من جعلت العراق متأخراً عن بقية دول العالم، وولدت الغضب الشعبي الذي نتجت عنه انتفاضة تشرين".

وأكد، أن "رفضنا للتوافقية هو مسألة مبدأ انطلق من انتفاضة تشرين، فلولا هذه الانتفاضة لما تشكلت حركة امتداد". ولغت الرجحي، إلى أن "رؤيتنا تكمن بأن جميع القوى الموجودة في المشهد السياسي هي قوى تقليدية، ولديها البيات سابقة شهدت

دعا إلى "صياغة معادلة جديدة للعملية السياسية"

تيار الحكيم يتحدث عن شروط ينبغي تحقيقها قبل حل البرلمان

□ بغداد / المدى

والعمل على تعديل قانون الانتخابات طبقاً لقرار المحكمة الاتحادية بهذا الخصوص". ورأى شداد، أن "تعطيل دور البرلمان والمطالبة بحله دون استكمال الاستحقاقات الدستورية وتعديل قانون الانتخابات، يعني إنهاء النظام السياسي في البلاد". وأشار، إلى أن "الإطار التنسيقي يقبل بانتخابات جديدة لكن يجب الربط بين قرارات المحكمة الاتحادية والعمل النيابي". يواصل شداد، أن "المحكمة بعد مصادقتها على الانتخابات التشريعية التي جرت في تشرين 2021، اشترطت على البرلمان تعديل قانون الانتخابات كون القانون لا يحقق التمثيل النسبي الحقيقي للمجتمع العراقي وفيه الكثير من الأخطاء والغبن في إيصال الصوت".

وأضاف، أن "هناك كتلا سياسية وأحزابا حصلت على أصوات كبيرة جدا لكن حازت على مقاعد نيابية قليلة مقابل كتل سياسية جاءت بأصوات قليلة لكن أحرزت مقاعد كبيرة". وأورد شداد، أن "تفسير المحكمة الاتحادية لقانون الانتخابات القائم على الدوائر الانتخابية المتعددة اشترطت فيه تعديل ذلك القانون، ومن يمتلك إمكانية التعديل هو البرلمان لذا علينا دعمه من أجل استمرار عقد جلساته". وشدد على "أهمية اختيار رئيس وزراء جديد وهو ما يذهب إليه الإطار التنسيقي من خيار لحل الأزمة للمرحلة الحالية". ومضى شداد، إلى أن "الإطار متمسك بمرشحه محمد شياع السوداني والذي يتطلب تكليفه من رئيس الجمهورية الجديد لتشكيل حكومة برئيس وزراء جديد

تحدث تيار الحكمة بزعامه عمار الحكيم عن مجموعة شروط ينبغي تحقيقها قبل المحكمة الاتحادية والعمل النيابي. صياغة معادلة جديدة للعملية السياسية.

وتكر بيان لتيار الحكمة، تلقته (المدى)، أن "زعيم التيار عمار الحكيم استقبل بمكتبه صباح أمس سفير روسيا الاتحادية البيروس كوتراشيف وتداول بتطورات المشهد السياسي في العراق والمنطقة فضلا عن مناقشة العلاقات الثنائية بين العراق وروسيا وسبل تعزيزها على الصعيد كافة".

وأكد الحكيم "ضرورة إنهاء الأزمة السياسية الحالية" داعيا الجميع إلى "تحمل مسؤولياتهم لإنهاء أزمة باتت تؤثر على الواقع المعيشي اليومي للمواطن العراقي".

وشدد، على "ضرورة صياغة معادلة تحثوي الجميع وتحقق تطلعات الشعب العراقي عبر تشكيل حكومة خدمة وطنية قادرة على تقديم الخدمات وتوفير فرص العمل".

وبين الحكيم أن "الأزمة السياسية قابلة للحل بشرط توفر إرادة الحل وتنازل الجميع للمصلحة العراقية". وأكد الحكيم، "أهمية الشروع بالإصلاح عبر دعم المؤسسات وتقويتها"، لافتا إلى "أهمية تقوية الدولة كضمان حقيقي لمواجهة كل الإشكاليات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والأمنية".

من جانبه، قال النائب عن تيار الحكمة علي شداد، إن "حل الأزمة السياسية الراهنة يكمن في بقاء مجلس النواب وعدم حله، وتشكيل حكومة برئيس وزراء جديد



الحركة رائد الصالح، أن "موقفنا مع المصلحة العليا للشعب العراقي، وليست لدينا نوايا للتحالف مع الإطار التنسيقي أو التيار الصدري".

وتابع الصالح، أن "الشعب العراقي أصبح ضحية التعنت بالمواقف السياسية، وعلى الكتل أن تقدم التنازلات من أجل الشعب العراقي".

وأشار، إلى أن "الحركة مع تشكيل حكومة مؤقتة يكون عملا لمدة زمنية تهيئ لانتخابات مبكرة بعد ان تقدم مشروع قانون الموازنة"، مبينا أن "العراقيين يرفضون العودة إلى المحاصصة، ومجلس النواب لم يؤد مهامه وكل ما فعله طيلة الأشهر الماضية هو تشريع قانونين وانتخاب رئاسته".

أمام الرأي العام بأننا لن نكون مع الأحزاب التقليدية في أي توافق أو حكومة وندبني المعارضة الهادفة إلى تصحيح المسار السياسي".

وأفاد الرجحي، بأن "واحدة من المبادرات المتأخرة، كانت الدعوة إلى حل مجلس النواب بثلاثة مسارات".

ويسترسل، أن "هذه المسارات هي تشكيل حكومة مستقلة ويتعهد أعضاؤها بعدم الترشيح للانتخابات المقبلة، وأن تتولى هذه الحكومة اعداد مشروع الموازنة خلال مدة 45 يوما وتدعو إلى تطبيق قانون الاحزاب لإبعاد الكيانات التي لها فصائل مسلحة من الانتخابات، ومحاسبة قتلة المتظاهرين وتقديم الفاسدين إلى القضاء وإعادة الاموال المنهوبة". وانتهى الرجحي، إلى ان "الكتل لم تتبن أي من هذه المسارات، كما ان بعض المستقلين بدأ يصبح أداة بيد الاحزاب التقليدية وهو ما لا نقبله على أنفسنا".

من جانبه، ذكر رئيس المكتب السياسي

لها الدورات الانتخابية منذ أول برلمان تم تشكيله بعد عام 2003". ونوه، إلى أن "حركة امتداد كانت أمام خيارين، إما ان تحقق الأغلبية أو تلجأ إلى المعارضة، ولما ظهرت النتائج أن عددنا اينا قليلين اتخذنا قرارا باللجوء إلى المعارضة". وزاد الرجحي، أن "دعما لأية حكومة مرتبط بكون رئيس الوزراء واعضاء كابينته من المستقلين ولا يحملون جنسية أخرى مع تقديم الكتل التقليدية ضمانات بعدم التدخل". ورأى، أن "الأحزاب التقليدية لن تسمح للمستقلين بأن يشكلوا حكومة أو يكون لدينا وزراء من دون تعرضهم إلى ضغوط سياسية". ويواصل الرجحي، أن "حركة امتداد ليست مثل بقية الكتل السياسية التقليدية التي استولت على موارد الدولة ووظفتها لأهداف إعلامية وتحقيق مصالحها الشخصية". وشدد، على أن "أربع مبادرات طرحناها في وقت سابق وأعلننا عنها بنحو رسمي



المحافظة تصدر كتاباً يمنع اتخاذ الإجراءات القانونية والعشائرية بحقهم

توجيه رسمي بعدم ملاحقة المتظاهرين السلميين في ذي قار

□ ذي قار / حسين العامل



اصدر محافظ ذي قار محمد هادي الغزي، توجيهها رسمياً الى رؤساء الوحدات الادارية كافة، بعدم ملاحقة المتظاهرين السلميين ومنتقدي القضاء او العشائرية، وفيما رحب قسم من ناشطي التظاهرات بالتوجيه، حذر اخرون من استغلاله من قبل المبتزين.



ويأتي هذا التوجه اثر اقدام عدد من رؤساء الوحدات الادارية والدوائر الحكومية على مقاضاة المتظاهرين وناشطي مواقع التواصل الاجتماعي الذين ينتقدون الاداء الحكومي وينظمون وقفات مطلبية واحتجاجية على تردي الخدمات.

وذكر بيان صادر عن مكتب اعلام محافظ ذي قار تابعته (المدى)، أن "المحافظ اصدر توجيهها الى رؤساء الوحدات الادارية كافة، بعدم ملاحقة المتظاهرين السلميين او منتقدي اداء الحكومة، في وسائل التواصل الاجتماعي بصورة عشائرية او قانونية".

وأضاف البيان، أن "التظاهرة المشمولة بذلك الإجراء هي التي تكون بالطرق السلمية والقانونية دون غلق الدوائر او حرق الشوارع والاحتكاك مع الاجهزة الامنية"، مشدداً على أن "حرية التعبير متاحة للمواطنين ضمن الاطر القانونية".

وورد في الكتاب الموجه من مكتب المحافظ الى رؤساء الوحدات الادارية والذي حصلت (المدى) على نسخة منه انه "نظر لتكرار حالات



وللمتجاوزين على القانون من الذين يلجؤون الى حرق الدوائر ويرتكبون مخالفات اخرى تحت ذريعة حرية التظاهر". وأشار، إلى "ضرورة الحفاظ على سلمية التظاهرات والمطلبية والفعاليات الاحتجاجية التي تمثل جانباً من الرقابة الشعبية على الاداء الحكومي". وراى السعداوي، أن "ذلك من شأنه ان يحمي التظاهر السلمي ويجنب القضاء الخوض في قضايا لا ترتقي الى مستوى الشكوى". وحذر من تفسير "هذا التوجيه بصورة خاطئة من قبل الذين يحاولون استغلال

وذلك للضغط والتعجيل بتنفيذ مطالبهم. وبالمقابل رحب ناشطو التظاهرات بالإجراء الحكومي الذي من شأنه ان يحد من الملاحظات القضائية والعشائرية التي تلاحق المتظاهرين والناشطين. وقال الناشط عدنان عزيز السعداوي في حديث مع (المدى): "نثني على هذا الموقف كونه يتماشى مع الدستور الذي كفل حرية التظاهر والتعبير السلمي، مبيناً ان "التوجيه أكد على سلمية الحراك الشعبي وحماية المشاركين ويوجد السعداوي ان "التوجيه لا يوفر الحماية

إلى المحافظ أو النواب طرح الإشكالات عبر القوات الفضائية) تعدّ متاحة قانونياً واجتماعياً". ومنع الكتاب، اية "ضغوطات تمارس ضد الطرف المحتج سواء اكانت عشائرياً أم قانونياً". وغالباً ما يلجأ المتظاهرون المطالبون بالخدمات او التعيينات في ذي قار الى الاعتصام امام الدوائر والمؤسسات الحكومية ويقدمون في بعض الاحيان على اغلاق عدد من الطرق والجسور والمؤسسات الحيوية كالشركات النفطية والانتاجية والدوائر صاحبة القرار

إقامة شكاوى ضد المتظاهرين السلميين تنسب عدم اقامة اي دعوى من قبلكم ضد اي متظاهر (سلمي) طالما كانت التظاهرة سلمية دون قطع طرق او احتكاك مع القوات الامنية او اقتحام دوائركم". وتابع الكتاب، ان "كافة وسائل الاحتجاج السلمي (الانتقاد البناء في وسائل التواصل الاجتماعي، التظاهر السلمي، التحشيد للتظاهر، الهتافات ضد المسؤول، انتقاد الاداء الحكومي أو مستوى تقديم الخدمات، طرح المشاكل في الاقضية والنواحي على الحكومة المحلية وتقديم الشكاوى

باشرت بكري الأنهر استعداداً للموسم المقبل

الموارد المائية تحفر آباراً لمياه الشرب في ديالى وصلاح الدين

□ بغداد / المدى

أفادت وزارة الموارد المائية عن جهود تبذل في كربي الأنهر، فيما تحدثت عن قيامها بحفر عدد من الآبار لتأمين مياه الشرب للمواطنين في محافظتي ديالى وصلاح الدين.

وذكر بيان صادر عن الوزارة تلقته (المدى)، أن "دائرة تنفيذ أعمال كربي الأنهر في موقع شمال بغداد، تواصل أعمالها بكربي الترسبات الطينية وإزالة القصب من ضفتي نهر دجلة للمنطقة الممتدة بين جسر الشهداء لغاية جسر الأحرار، بهدف الاستعداد للموسم القادم".

وتابع البيان، أن "فرقة الحفر ٩١ التابعة للهيئة العامة للمياه الجوفية فرع صلاح الدين، تكثفت من إنجاز أعمال الحفر لآبار النفع الخاص في قضاء تكريت / الجزيرة وبعمرق ١١٨ م، وذلك لتوفير مياه الشرب والحصص المائية للأراضي الزراعية".

وأشار، إلى أن "الملاكات الفنية في فرقة النصب والصيانة العاملة في الهيئة العامة للمياه الجوفية فرع نينوى تواصل أعمالها بنصب طاقم ضخ لبئر قرية البيادر في ناحية ربيعة وبعمرق (٢٨٢) م وإنتاجية ٦,٥ لتر/ثا، وذلك لتأمين المياه للأغراض الزراعية والاستخدامات اليومية المختلفة".

وأوضح البيان، أن "مديرية صيانة مشاريع الري والبزل بالتعاون مع مديرية الموارد المائية في بابل تواصل أعمالها بتنظيف جدول النيل من الشميلان وإزالة الترسبات الطينية وبطول ٤ كم.ط بهدف إيصال الحصص المائية للذئاب الجدول".

وأكد، أن "الملاكات الهندسية والفنية لدائرة تنفيذ أعمال كربي الأنهر في موقع صلاح الدين مستمرة بأعمالها بكربي وإزالة القصب من خليج محطة ضخ الضلوعية بواسطة الكراة الكيوت الغراف والآليات الساندة لها".

وشدد البيان، على أن "فرقة الحفر ١٢٠ التابعة للهيئة العامة للمياه الجوفية فرع ديالى، أنجزت أعمال حفر بئر لمحطة ضخ قرب سد حران في ناحية قرانية بعمق ٨٤ م وإنتاجية ٨ لتر/ثا ضمن آبار معالجة الشحة المائية في المنطقة وتوفير المياه للمواطنين لأغراض الشرب والاستخدامات اليومية المختلفة".

وتحدثت، عن "استئجار ملاكات مديرية الموارد المائية في ديالى وشعبية الخالص بتطبيق نظام المراسلة وبالتعاون وإزالة التجاوزات ومرافق المضخات المنصوبة لتأمين إيصال المياه للبساتين ومحطات الإسالة". ومضى البيان، إلى أن "ملاكات الهيئة العامة للمياه الجوفية فرع كربلاء، تواصل عملها بتكريس كافة جهودها وآلياتها من خلال

بها وزارة الموارد المائية تهدف إلى إيصال المياه بعدالة لكافة المحافظات بحسب الخطة المعدة".

وبنه حميد، إلى أن "المحافظات الجنوبية المتضرر الأكبر من هذه التجاوزات"، مبيناً أن "علتنا أنهى تجاوزات كثيرة كانت على نهر الفرات لاسيما في محافظة المثنى وإيصال التصريف إلى محافظة ذي قار بالكامل".

ونذهب، إلى ان تجاوزات أخرى "تقع من سدة سامراء إلى جنوب محافظة بغداد يجري العمل على تحجيمها وقد نجحنا إلى حد ما، لكن هناك إجراءات أخرى لضمان عدم التأثير على حصص المحافظات الأخرى".

وبيّن حميد، أن "الخزين المائي المتاح للعراق في الوقت الحالي هو أقل من العام الماضي بنسبة ٦٠٪، والذي قبله بنسبة ٨٠٪".

وذكر، أن "الوزارة تحاول إدارة هذا الخزين حسب الخطة الموضوعية في الدراسة الاستراتيجية التي تم إقرارها في عام ٢٠١٤ بأن يتم تقسيم الخزين حسب الصود إلى ثلاث فئات".

ومضى حميد، إلى أن "العراق ما زال حالياً في الحد الثاني من الجفاف، ونأمل بأن نقى في هذا المستوى وتكون السنة القادمة إيراداتها المائية جيدة لكي نضع إلى الحد الأول أو الحد الآمن أما إذا جاء الموسم القادم جافاً أيضاً يمكن أن ننحدر إلى الحد الثالث

الخرج جدا ونواجه صعوبات كبيرة في تلبية احتياجات المياه".



الحصص المائية إلى ذئاب الأنهر". وتحدثت، عن "إمكانية القول إن نسبة التجاوز أقل بكثير عما كانت عليه في السنوات الماضية"، مبيناً أن "التعامل مع الملف المائي يكون على محورين الأول خارجي والثاني داخلي". وأفاد حميد، بأن "الجانب الخارجي يتمثل بمحاولة عقد اجتماعات مع الجانبين التركي والإيراني لضمان إطلاق المياه بحسب الكميات المقررة وتقاسم الضرر بحسب القوانين الدولية".

وأردف، أن "الجانب الداخلي يتمثل بضمان إعداد خطة لتقسيم الحصص المائية لكافة المشاريع والمحافظات حسب المحددات".

ويواصل حميد، أن "الأولوية في الداخل لمياه الشرب والبساتين والمياه الزراعية والبيئية التي تتضمن حصص محافظة البصرة والاهوار".

وأضاف، أن "هذه الخطة تتم متابعتها من قبل الدوائر التابعة لوزارة الموارد المائية لاسيما الهيئة العامة للتشغيل وإدارة مشاريع الري، ومحاسبة المتجاوزين من خلال رفع دعاوى قضائية ومتابعتها في المحاكم لتقليل التجاوزات". واستطرد حميد، أن "جهودنا تنصب أيضاً على رفع المضخات المنصوبة خارج الضوابط أو أن أصحابها لم يحصلوا على الموافقات الرسمية لتشغيلها وتحجيم التجاوزات التي تأخذ المياه باتجاه بحيرات تربية الأسماك دون موافقة".

ونوه، إلى أن هذه "الإجراءات التي تقوم

معالي الكلمة

■ عمار ساطع

المنتخب الوطني أولاً

منّ منّا لا يريد أن يكون منتخبنا الوطني لكرة القدم في حالة هي الأفضل، وأداء هو الأجل، ومستوى هو الأكثر تميزاً؛ بمعنى آخر منّ منّا يريد أن يضع العصا في عجلة تالقه أو يرغب في أن يعرقل مسيرته في مشاركاته على مختلف الأصعدة؟

سؤال رُبما يعتقد البعض على أنه خلط للأوراق أو تحفيز مُضاد تجاه الأندية التي أوقفت مدّها لاعتبارها لتشكيلة المنتخب الوطني وهو يتأهب للولوج بمشاركة أولمبية تحت بافطة بطولة الأردن الدولية الرابعة في الثالث الأخير من الشهر الحالي.

لا أريد هنا أن أتطرق للتداعيات التي واجهتها مرحلة استعداد اللاعبين أو أولئك الذين رفضوا التواجد معه أو فضلوا مصالحهم الشخصية على مصلحة الوطن أو من راحوا يُبرهنون بأنهم أعلى شأنًا من مكانة المنتخب الوطني بطريقة تسيء لهم قبل أي شيء آخر؛ للأسف كانت عملية التهيئة والإعداد مبكرة، وكان الهدف من كل ذلك هو التحضير بصورة مبكرة للمشاركة في بطولة عسى أن تكون بداية صحيحة للتنافس مع منتخبات تقرب مستوياتها من مستوى منتخبنا الوطني أو استعمار فرصة مثالية للعودة إلى الاستحقاقات من بوابة بطولة تسبق منافسات قادمة على درجة أعلى من القوة والصراع.

ما يحزّ فينا جميعاً هو ذلك الجفاء أو الأسلوب غير الصحيح الذي تعاملت به بعض إدارات أنديةنا في منح اللاعبين الذين تم استدعائهم لصفوف المنتخب عبر القائمة الأولية، بحجة المعسكرات التدريبية أو التحضير للموسم الكروي الجديد أو الدخول في فترات إعداد تعنى بمسابقات الموسم، وكأن المنتخب الوطني أشبه بالصف الثاني من الاهتمام أو أنه منتخب لا يُمكننا جميعاً، أو أنه يُمثل شخصاً ما وليس العراق كل العراق.

لقد ولدت عندنا منذ سنوات (قوبيا) انتشرت في الوسط الرياضي، وأجبرت اتحاد كرة القدم لفترات سابقة إلى الرضوخ لعناد الأندية بعدم تفرغ لاعبيها مع صفوف المنتخب قبل مدة من التحضير، وبدأت بعض إدارات الأندية تتعزّز على التعامل الرسمي، وكأنها أندية غير عراقية أو أنها تلعب في دوريات أخرى أو أن المنتخب الوطني غريب منها.

وفي رأيي الشخصي إن ما حدث من كل ذلك سببه حالة التراخي الحاصلة تجاه هكذا أصوات تحاول بشكل من الأشكال أن تُفحق حالة الإعداد الفعلية والمالية للمنتخب في وقت تطلب من الاتحاد المضي بتحضيرات مبكرة للمنتخب إلى جانب تهيئته بالشكل الأفضل لخوض غمارات المباريات وتحقيق نتائج إيجابية يدافع من خلالها عناصره على سُمعة الكرة العراقية في البطولات المختلفة.

لقد شكلت لوجة التحضيرات علامة فارقة هذه المرة وأسست لعرف جديد غير مقبول وهو أن تتحكم الأندية بإجندة إعداد المنتخب لبطولة الأردن والعيت القائمة الأولية وأرجأت تدريبه حتى يوم أمس الأربعاء، نتيجة تزوّج إدارات الأندية تجاه الاتحاد ومن ثم المنتخب بضرورة التقيّد بما هو حاصل في الخارج، ضاربين عرض الحائط كل المفاهيم المعروفة خاصة عندنا، كوننا نعيش في فترة فصلية عصيبة من تاريخ مشاركات منتخبنا الوطني بعد الخروج من تصفيات كأس العالم ٢٠٢٢ قبل ستة أشهر والأفكار إلى أبسط مفاصل الدعم المالي وافتعال الكثيرين للمشاكل التي أحاطت بالمنتخب وأثرت عليه لضغوطات ومحاولات تفعيل ستراتيجية التحكم بكل ما يُعنى ويتعلّق بالمنتخب الوطني، فملما كان الكثير سبباً في عملية تسليط الأضواء سلباً على المنتخب والتشكيك بقدرات المدرب المحلي أو التقليل من إمكانيات المدرب الأجنبي، أو فرض إرادة البعض عبر دعم لاعب على حساب لاعب لأسباب شخصية واضحة.

إن المنتخب الوطني هو منتخب الأفضل والأحسن والأكثر تميزاً.. وهو يُمثل الجميع بلا استثناء، ودعمه واجب أخلاقي وانتمائي لا المزيد عليه أو المساومة معه، فملما هو منتخب يجمع العراقيين الأكفاء، وتحفيزه وتشجيعه أمران لا يمكن أن يكون فيهما أي تشكيك مهما كانت الأسباب في حالة خسارته قبل فوزه، وعليه أتعنى من الأندية تفعيل شعار "المنتخب الوطني أولاً" وقبل كل شيء.



تقد ولدت عندنا منذ سنوات (قوبيا) انتشرت في الوسط الرياضي، وأجبرت اتحاد كرة القدم لفترات سابقة إلى الرضوخ لعناد الأندية بعدم تفرغ لاعبيها مع صفوف المنتخب قبل مدة من التحضير، وبدأت بعض إدارات الأندية تتعزّز على التعامل الرسمي، وكأنها أندية غير عراقية أو أنها تلعب في دوريات أخرى أو أن المنتخب الوطني غريب منها.

يونس محمود : قرب المونديال يُشجّع جماهيرنا على الحضور

بحق تضييف نسخة ٢٠٢٢ من كأس العالم، في تلك اللحظة ساد الفرح أرجاء الملعب، وتصادت الهتافات من الجميع مع كويتيين ويمنيين وعراقيين.

وعن أصداء استضافة المونديال لأول مرة في العالم العربي، يرى يونس أنه بالرغم من عدم تأهل العراق للمونديال، إلا أن ملايين العراقيين حريصون على متابعة منافسات النسخة الأولى من البطولة في العالم العربي والشرق الأوسط، لافتاً إلى أن كرة القدم تحظى بشعبية كبيرة في العراق التي يتجاوز عدد سكانها ٤٠ مليون نسمة، كما أن قرب المسافة بين قطر والعراق سيُشجّع الجماهير على السفر في رحلة قصيرة إلى الدوحة، لحضور منافسات البطولة من المدرجات.

ويرى يونس أن مونديال قطر ٢٠٢٢ سيلعب دوراً كبيراً في تحسين مستوى كرة القدم في المنطقة "هناك منتخبات قوية في المنطقة لم تتأهل للمونديال، مثل الجزائر ومصر والعراق، ولا شك أن كلا منها بذل أقصى ما بوسعها للمشاركة في البطولة، والفوز بفرصة اللعب في كأس العالم أمام جمهوره". ويأمل العرب في المونديال المرتقب أربعة منتخبات هي السعودية والمغرب وتونس، إضافة إلى ممثل البلد المضيف قطر، ويتوقع أن تحظى جميعها بدعم ملايين المشجعين من الجمهور العربي.

دينار من أصل ١٦٠ مليون دينار خاصة بالتشغيلية، وأحرص على الميزانية رغم شحّتها، ولا أسعى إلى تشكيل فرق بأعداد كبيرة من اللاعبين للمشاركة في بطولات هزيلة للأعمار الصغيرة في آسيا ويتضح غرضها دعائي أكثر ما هو فني!

موقف الأمين العام

وعن علاقة الاتحاد الأولمبية، قال "لأسف موقف أمينها العام هيثم عبد الحميد غير مهني ولا موضوعي مع اتحاد التجديف، ولا نعرف لماذا يتعامل بانصاف معنا أسوة ببقية الاتحادات مع هزيلة لأعمار الصغيرة في آسيا ويتضح غرضها دعائي أكثر ما هو فني!"

مركز ٢٠ بطولات

واختتم عبد السلام بالقول "نواصل التدريب في مركز خاص باتحادنا يطل على نهر دجلة ضمن المساحة بين جسري الشهداء وباب المعظم خلف إعدادية الكرخ للبنين، وتتوفر في مركزنا جميع احتياجات الجذافيين، وجميع اللجان عاملة بتفاعل من ضمنها لجنة المسابقات التي نظمت بطولة أندية العراق في شهر أيار الماضي في النهر ذاته، والأخرى ستقام في الأسبوع الأول من تشرين الأول المقبل، بمشاركة ثمانية عشر نادياً للمتمكّمين والشباب والنشئين، وتعيها بطولة منتخبات الجمهورية في دوكان بمدينة السليمانية في الثالث الأخير من الشهر ذاته، وسنختم النشاط لهذا العام بإقامة انتخابات الاتحاد خلال شهر تشرين الثاني المقبل، ولا توجد أي مشكلة قانونية أو تنظيمية لنا فيها".



ميزانية غير مُنصّفة!

وأكد رئيس اتحاد التجديف "نحتاج إلى أن تكون ميزانية اتحادنا عادلة ومُنصّفة، بعيد أزمة الأولمبية عام ٢٠١٩ وبعد صدور القرار ١٤٠، تسلّمنا قائمة تفصيلية بميزانيات الاتحادات وتحديداً خلال شهر تموز عام ٢٠٢١ وورد اسم اتحادنا في آخر الاسماء بمبلغ ٢٢٠ مليون دينار تتناصفه التشغيلية والرواتب؛ وعندما ناقشت الأمر مع وزارة الرياضة رسي بالكرة في ملعب الأولمبية، والأخيرة برزت أنها رفعت ميزانية السنوات الأخيرة

إلى ٢٠١٧ و٢٠١٨ و٢٠١٩ إلى عام ٢٠١٨، ما معنى أن ميزانيتنا وُصفت بتدبير ظالم! في حين بعض الاتحادات المُنصّفة أولمبيا تستلم ميزانية بمليار دينار، لكن ليس لديها لاعباً واحداً يشارك في الأولمبياد كما لم تحصل على ميدالية أسيوية واحدة".

شراء ١٠ زوارق

واستطرد "عزّة النفس أغنى من استجداء الأموال لاتحاد التجديف، ولن أنتظر عند باب وزير الرياضة كي يمنّ علينا بالزيادة، ولا أعرف حتى رقم هاتفه! ففي العام الماضي كلّفني شراء عشرة زوارق جديدة وستة عشر مجدافاً بمبلغ ١١٥ مليون

مصير التونسي

وبخصوص تقييم الاتحاد لتجربة المدرب التونسي، قال "بدأ عمل المدرب شكري بن ميلاد نهاية شهر آذار الماضي، ويعدّ إلى نهاية كانون الأول المقبل، وسيكون اللجنة الفنية في الاتحاد رأي بشأن نتائج عمله ومدى إمكانية استمراره لتحقيق نتائج جيّدة في البطولات الدولية من عدمه، ولدينا عدد كبير من لاعبي المنتخب استفادوا من تدريبه بوجديته الصباحية والسائتية، وستنشاور مع اللجنة الأولمبية التي أشرفت على العقد ودعمت تكاليفه بخصوص مصير المدرب".

لها قبل مشاركتها في فعاليات الفردي الخفيف والفردي الثقيل ببطولة العالم التي ستقام في مدينة براغ عاصمة جمهورية التشيك للفترة من السادس عشر إلى الخامس والعشرين من شهر أيلول الجاري".

بُداء المهام الصعبة

وبيّن "ستبدأ عملية التقييط المؤهلة إلى أولمبياد باريس أواخر شهر نيسان عام ٢٠٢٣، ولدينا ستة عشر لاعباً لفئة المتقدمين أتوقع خلال العام القادم أو الذي يليه سيكون لهم شأن كبير، وغالباً ما ينتقدنا البعض بعدم وجود بديل للبطل محمد رياض الذي أقرّب من العقد الثالث من عمره، وهنا أكد عبر المدى بأن الأبطال الخمسة الذين حققوا الميداليات

أكد أن موقف الأولمبية غير مُنصف مع الاتحاد عبد السلام خلف : آسيا قدّمت اعتماد 5 جدّافين . . وميزانيتنا وُصفت بتدبير ظالم!

■ عزّة النفس أغنى من استجداء دعم الوزير.. ولن أشارك في بطولات هزيلة كغيري!

بغداد / إياد الصالحي

حقّق منتخبنا الوطني بالتجديف ست ميداليات في بطولة كأس آسيا باللعبة التي نظّمت في العاصمة الإيرانية طهران للفترة (٩-١١) أيلول ٢٠٢٢، حيث حقّق محمد رياض ميدالية فضية في سباق ١٠٠٠ متر للفردي الخفيف، وأضاف برونزية في المسافة ذاتها للفردي الثقيل، ونال الثاني بكر شهاب ومحمد رياض برونزية سباق ١٠٠٠ متر الزوجي الثقيل، وكذلك ظفر الثالثي محمد كريم وهيمن ثامر ببرونزية سباق ٥٠٠ متر زوجي، وتلقه بكر شهاب ببرونزية سباق المسافة نفسها للفردي، واختتم عز عبد السلام رصيد المنتخب من الميداليات ببرونزية سباق ٥٠٠ متر فردي خفيف.

عن المشاركة الآسيوية في إيران، واستعداد منتخبنا لبطولة العالم في جمهورية التشيك، واحتياجات اللعبة في المرحلة المقبلة، إلقت (المدى) عبد السلام خلف رئيس اتحاد التجديف للحديث بصراحة عن شجون لعبته. يقول عبد السلام "تعد بطولة كأس آسيا هي الثانية لاتحاد التجديف الآسيوي بعد بطولة آسيا على غرار بطولة العالم للتجديف وكذلك بطولة كأس العالم، وتأتي مشاركتنا في هذه المنافسة ضمن أجندة اتحادنا للعام ٢٠٢٢ والتي تنتظرنا بعدها عدّة بطولات، أبرزها بطولة العالم في جمهورية التشيك".

وأضاف "قبل الذهاب إلى طهران، خططنا لدخول اللاعبين محمد رياض وبكر شهاب في معسكر تدريبي في إيطاليا تهيّدا للمشاركة في بطولة العالم، وباشرنا بإجراءات استخراج التأشيرة ووفجئنا أن السفارة الإيطالية منحتها مع مدرّبيها التونسي شكري بن ميلاد ثمانية أيام فقط خلال مدة البطولة، بينما المدرب طلب ببطولة فرنسا الاستفادة من معسكر سيريل المنافسة، ولهذا اعتبرنا المعسكر ملغياً من جهتنا لعدم كفاية المدة الممنوحة لهم بالتواجد على الأراضي الإيطالية".

تقلّص عدد الدول

وأوضح "لم يوفّق الاتحادان الإيراني والآسيوي للتجديف في توقيت إقامة بطولة كأس

البحراني يُصمّم درعاً لبطل سلّة الممتاز

متابعة / المدى

(المحلّة) المحاذية للمسرح الوطني بتمام الساعة السادسة مساءً. وتعد صناعة الدرع الجديد لبطل دوري كرة السلّة الممتاز بعد تدارس عدة مقترحات بين العميدي والبحراني، هي الأولى من نوعها في تاريخ اتحاد كرة السلّة، وثاني تجربة للبحراني عقب إبداعه في صناعة كأس العراق مُجسداً الوطن بشجرة نابضة بالحياة تحوي على ثمانية عشر جنراً تمتد لتكون جذعاً يخرج منه ثمانية عشر ساقاً مُتمرة تحمل ثماني عشرة ورقة تمثل عدد المحافظات. من جهة أخرى، أقام اتحاد

انتهاء مدة تراخيص أندية دوري الكرة

بغداد / المدى

أعلنت لجنة التراخيص في اتحاد الكرة، أنه لا يوجد تمديد أو تأجيل للمدة التي حُدثت لإنجاز الأندية شروط التراخيص، فيما كشفت عن مدة لتقديم الطعون والاستئناف تبدأ غداً الجمعة. وقال المتحدث باسم لجنة التراخيص بلال زكي إن "للجنة لم تقرّ تمديد المدة والتي حُدثت لغاية اليوم الخميس الخامس عشر من شهر أيلول الجاري كآخر موعد". وأوضح إن "اليوم الخميس هو آخر موعد حدته للجنة للأندية وستمنح مدة خمسة أيام لغرض الاستئناف والطعون تنتهي يوم ٢٠ الشهر الحالي". وأضاف



إن "عدداً من الأندية لم تسدّد ديونها لحد الآن رغم أن الموعد المحدد سينتهي اليوم، وستعمل اللجنة بعد انتهاء المدة على فرز الأندية التي سددت والتي لم تسدّد، وسيتم فحص النظام وعلى ضوء ذلك سيتم التصويت على الأندية المرخصة وغير المرخصة". وأشار زكي إلى أن اللجنة "لم تتهاون مع أي نادٍ لجنة التراخيص بتطبيق مبدأ "العادلة والحيادية" على جميع الأندية المشاركة في الدوري الممتاز، فيما بيّنت أنها تراقب بشكل دقيق وفي حال شعورها هناك تهاون أو تسهيلات غير قانونية بشأن ترخيص أي نادٍ معين سيتم سلك جميع الطرق القانونية خلال المستقبل القريب". وأكدت لجنة التراخيص في ١٢ أيلول ٢٠٢٢، بأن موعد الإغلاق نهائي اليوم الخميس ولن يكون هناك أي تمديد تحت أي ظرف كان.

قناطر

ابن اللبون العراقي



■ طالب عبد العزيز

تتضح كلمة الإمام علي بن ابي طالب: "كُنْ في الفتنة كابن اللبون، لا تظهرأ فيركب ولا ضرعاً فيحلب" في الايام هذه، بأهم وأجلى معانيها، بعد أن التبس الامر، وضاعت المقاييس، وصار بمقدور كل واحد منا اتخاذ موقف معين، والدفاع عنه حد الموت، بعد أن أمست الناس فرقا، تشايح من تشايح، وتخاصم من تخصصم، وكل يقول بالولاء، وكل طامع، وكل قاتل. وقائع كهذه لن يجنو منا إلا العاقل، وأي عاقل؟ ذلك هو الذي لا يدين بين أحد، ولا يتمذهب بمذهب أحد، ولا يخون أحد، ولا يصطف مع أحد، ولا يقاتل مع أحد، ولا يقول كلمة في أحد، ويحق أحد، إذ كل كلمة موقف، وكل موقف انحياز، ولكل انحياز ثمن أقله حرٌّ في الرقاب، فالقوم يتربص بعضهم ببعض، لذا عليك ألا تكون.

فيما بني: تبرأ امامهم من قميص عثمان، ومن كل راية سوداء أو حمراء، ولا تقل شيئاً بحرب عائشة والزبير، وعلي معاوية، والصسين ويزيد، وإياك أن تقول براي محمد بن الحنفية في الاعتزال، وتجاهل كل ما تعرفه عن صلح الحسن، سلم أمرهم الى الله، فالدولة الاموية دولة فتوحات وأساطيل، وهي حق ساقه الله لكبيرهم عند بعضهم، والدولة العباسية عصر ذهبي وعلم وبناء عند آخرين، فلا تشتم الغزاة، الفرس منهم والأتراك، السلاجقة والبويهيين، الخروف الأسود والابيض، العثمانيين والصوفييين، ولا الامريكان ولا الانجليز حتى ولا الذين دخلوا العراق على دباباتهم، إذ كلهم شرفاء ووطنيون، يريدون الخير للبلاد، وإن كانت عبر بوابة الدم، فالدم العراقي رخيص، وهم محقون؛ وإلا ما معنى أن تذهب بقدملك الى هناك؟

والحرب قائمة بين فرنسا والمانيا ما تزال، يقترح رينووار الابن (المخرج) الضابط العائد جريحاً من الحرب على ابيه رينووار الرسام اضافة شيين من اثر الحرب على أحدى لوحاته، فيقول الرسام: "هل على أن أضيف شيئاً من اللون الاسود مثلاً؟ هنا، في الحياة الكثير مما بيعت الحزن، لذا، لأن أضيف المزيد من الفقر والبأس والموت لهذا الكون، ليس هذا من اختصاصي، فيسألهم: وماذا عن الحرب؟ فيقول: "ولا حتى الحرب" لقد كنت أرسـم طوال حياتي، كما لو انني طفل.

لمأذا علينا أن نكون مع هذا الفريق أو ذاك؟ هل بينهم من يمثّلنا، نحن معشر المتطلعين للحياة؟ أيعاب علينا أننا لا ننتمي للحرب؛ ولماذا ننتمي؟ منّ للجمال إن؟ من لرائحة الحياة في الرغيغ؟ لقد قلنا وكتبنا الكثير الذي يدعو الناس للحياة، وقلنا خذوا ما حملتم على جمال وجودكم، وما خزّتم في بيتوتكم، وما استودعتم في المصارف، داخل وخارج العراق، خذوا العراق كله، والارض المغروسة والبور ايضا، استلصحوها ما شنتم منها، والتي استوليتم عليها، وخذوا السيارات الفارغة، المصفحة وغير المصفحة، البنادق الرشاشة وغير الرشاشة، والمسدسات الكاتمة وغير الكاتمة، خذوا أرقام حسابنا السرية والمعلنة والهومية، تلك التي في الماستركارد، ونخيل، والكي كارت، خذوا ارباجها وفوائدها وما ظل في أرضدتنا من الدنانير، حولوها دولارات وأيورات وتوماتات وليرات ..؟ لكن، اتروا معنا الذي في الاعتناق، نشهد الله أننا ما زلنا لبائن، لباينة، لبونات، لا تملك من امرها شيئاً، وأنتم تملكون كل شيء .

إرادة الأمة والشرعية الثورية



■ محمد حميد رشيد

في اللجوء إلى (الشرعية الثورية) إن تم التجاوز على الشرعية القانونية أو الدستورية أو العقدية وهذا لا يكون الشعب هو الخارج عن القانون بل هو يحمي الدستور والقانون..

صحيح أن المراحل الانتقالية في بداية اي تغيير جذري قد تحتاج الى (الشرعية الثورية) لأن تغيير النظام القائم إلى نظام جديد هو في حقيقته انقلاب على النظام القائم والقوانين النافذة لكن هذا ليس دائماً صحيح فهناك ثورة شعبية لحماية القوانين والشرعية الدستورية لأنها تكفي من قبل أحدى السلطات أو كل السلطات. وهو بهذا يختلف عن (الانقلاب العسكري) بل إن الرفض الشعبي (الثورة الشعبية) حق دستوري للأمة في مثل هذه الحالة وللشعب الاستعانة (بالشرعية الثورية) للمحافظة على الدستور والقوانين ضد الخارجيين عن الدستور والقوانين من الفاسدين أو الفاضلين ولا يمكن للشعب أن يظل ساكناً إذا ما فشل نوابه في منع الفساد أو تحقيق العدالة أو أحل في حماية مصلحة الأمة وكذلك إذا ما قصر القضاء في تنفيذ القوانين والإقتصاص من الفاسدين أو الخارجين عن القانون أو الدستور وكذلك إذا ما فشلت السلطة التنفيذية في تحقيق مصلحة الأمة أو تم الطعن في شرعيته . لذا فإن (الشرعية الثورية) قد تاتي لحماية (الشرعية الدستورية) والدفاع عنها كون الشعب هو السلطة الأعلى في الدولة الديمقراطية وله القرار النهائي وله ان يعبر بالطرق التي يراها تحقق إرادته ومصطلحه ولا يسمح للفاشليين والفاسدين بالإستمرار بفسادهم إن عجز البرلمان أو البسطة القضائية عن محاسبتهم وتحتيهم وسكوت الشعب يمنح الفاسدين شرعية لايسحقونها . والشعب يمثل نفسه بكل اطيافه وطبقاته ومنهم المشاركين في الانتخابات ومنهم غير المشاركين بإلنتخابات. فاليجذر الفاسدين وحمايتهم ومن يستمر عليهم من غضبة الشعب وفورته القادمة التي تلوح واضحة في الأفق إن شاء الله

السلطات الثلاث بدورها فإذا قصرت في أداء دورها طُعت شرعيتها . وعلاقة الامة بالدولة علاقة مشروطة ولكن للأمة السيادة بلا شك لأن أصل العلاقة تعاقدية مشروطة وبواجب كل سلطة من السلطات الثلاث ومعقودة بها وهذه هي حقيقة الدستور فهو تحويل من الشعب للسلطات الثلاثة (لذا فإن بعض الدساتير تبدأ بعبارة "نحن الشعب..) ويفصل الدستور الامريكي ذلك بالقول (نحن شعب الولايات المتحدة رغبة منا في إنشاء اتحاد أكثر كمالاً، وفي إقامة العدالة، وضمان الاستقرار الداخلي، وتوفير سبل الدفاع المشترك، وتعزيز الخير العام وتأمين نعم الحرية لنا ولأجيالنا القادمة، نرسم ونضع هذا الدستور للولايات المتحدة الأمريكية.)، ويبدأ الدستور الألماني بالقول (أن الشعب الألماني خلال ممارسته للسلطة التأسيسية يدرك مسؤولياته أمام الله والبشر).

وكون الشعب في الانظمة الديمقراطية هو مصدر كافة السلطات (وليس البرلمان فقط) فإذا جاز للشعب إسقاط البرلمان فله من باب أولى إسقاط كل ما أتفق عنه من سلطات وكون الأمة الركن الاول من اركان الدولة وللعقد الاجتماعي بين الشعب والدولة خصائصه المشروطة بقيام كل سلطة واجب محدد لها فالدور الرقابي للبرلمان هو الدور الاول ومن أجله انتخبه الشعب والسلطة التنفيذية عليها تنفيذ القوانين بعدالة ومن أجل ذلك خضع الشعب لها وسيادة القضاء جاء من تطبيق القوانين بشكل عادل ومحايد ومن دورها في محاسبة المتجاوزين على القوانين وللشعب السيادة العليا والرقابة على كل تلك السلطات لكنه مشروط بالقوانين والدستور فإذا أخفقت أي سلطة من السلطات في الالتزام بأوجباتها حق للشعب الاعتراض عليها بل وإزاحتها بموجب (الشرعية الدستورية) فإذا لم يكن هناك إستجابة لمطالب الشعب فله اللجوء إلى إزاحتها وإسقاط شرعيتها لأنها اصل لم تعد في مثل هذه الحالة شرعية، وللشعب الحق

النظام العام للدولة وكفالة سيادتها على كل أجزاء الدولة (الإقليم هو الركن الثاني بعد ركن الشعب)، وخضوع "السلطة" للشعب يحفظها من ان تكون مستبدة وبيد الحاكم الفاسد او الفاشل ويسخرها لمصلحته او لفسادة او لتغطية فشله أو لسن القوانين التي قد تضر بالشعب وتخدم مصالحه الشخصية ولأنها تنفرد بوضع القوانين العامة لتحقيق المصلحة العامة بل وتتكفل بتنفيذ هذه القوانين؛ وفي ذات الوقت فإن من مصادر القوة للدولة خضوع الشعب بإرادته لها وسيادتها.

وللسلطة السياسية خصائص بها تتعدّد شرعيتها ومن دونها فسلطتها منقوصة ومطعون في شرعيتها وهي (السيادة) غير خاضعة بأي شكل لأي مصلحة العامة بل وتتكفل بتنفيذ قوة أو سلطة داخلية أو خارجية . (قاهرة) قدرة على فرض قوانينها واحترامها إحتكارها مصادر القوة المؤثرة وبرضاء الشعب عنها - تنفرد بوضع القوانين وتتكفل بتنفيذها وتحاسب المتجاوزين عليها – (ذات إختصاص عام) في سائر مجالات الحياة وتمارس إختصاصها كما هو مرسوم لها "فالسلطة التنفيذية"

يقتصر إختصاصها على تنفيذ القوانين؛ و" السلطة التشريعية" البرلمان على سن القوانين والرقابة على التزام السلطة بتنفيذها. و"السلطة القضائية" على تطبيق القوانين والتشريعات. و" السلطة السياسية" تعلق فوق هذه السلطات وتراقب عملها ولا يجوز تحديد نطاق إختصاصها (ذات إختصاص عام) فضلاً عن خضوع جميع أفراد الشعب لها (موسوعة الفقه السياسي . د.فؤاد النادي) وهذا الخضوع واجب مفروض لا يجوز التجاوز عليه ولا يحق لأي جهة غيرها ممارسة هذه الصلاحيات. وأخيراً على الدولة أن لا تتنازل عن سيادتها وعلو سلطتها ولا تسمح بذلك كي لا تفقد ركناً من اركان قيامها وتخدش في شخصيتها السياسية . وشرعية الدولة وشخصيتها المعنوية وقوتها تكمن في مدى قيام كل سلطة من

(الله) ومنه إشترط الفقهاء الحصول على "مبايعة" غالبية الأمة كجزء أساسي من شرعية الحاكم . وبهذا فإن على السلطة في كل الأحوال الديمقراطية والمدنية ان تحوز على رضاء الشعب لكي تحافظ على شرعيتها ولها بعد ذلك أن تمارس كامل صلاحيتها وتفرّض سلطتها بالقوة والأكرام ما دام الشعب مقتنع بها وراضي عنها كونها تحقق المصلحة العليا للشعب بل أن السلطة السياسية يجب أن تعلقوا فوق كل السلطات لأن الشعب خضع لها برضاه وبموجب شروط العقد بين السلطة وبين الشعب ويجب أن تخضع لها كل مؤسسات الدولة لا ان تتغول تلك المؤسسات على الدولة (السيادة) غير دستورية أو (شعبية) إذا كانت خارج نطاق سلطة الدولة؛ وتكون شرعيتها محدودة ومتقوضة وهي غير الشرعية السياسية للدولة (شرعية دينية أو إجتماعية محدودة أو قومية ...) لكنها لن تكون شرعية بالمعنى السياسي وهي شرعية مقصورة على جزء من المجتمع قل أو كثر .

بل إن أول أركان الدولة هو (الشعب) وبعده (الإقليم و السلطة السياسية). والسلطة السياسية في الأنظمة الديمقراطية تأخذ شرعيتها من الإجماع الشعبي (الموطنين) بل أنها منبثقة أصلاً من الروابط الإجتماعية والقومية المشتركة للأمة. لذا لايد من إستناد السلطة إلى (إرادة الأمة) ورضاها لأنها صاحبة السلطة الفعلية ومصالحتها تقتضي وجود هذه السلطة. والسلطة والأمة متضامنتان ضد ما يهدد الدولة (اعتداء خارجي أو كل ما يهدد الأمن الداخلي وكل ما يضر بمصلحة الشعب العليا أو يشيع فيها عوامل الفساد والضعف أو يسرق ثروات الأمة) أو ينتقص من "سيادتها" فهي غير خاضعة لها سواها؛ وهي سلطة "قاهرة" على ما سواها ولذا يجب أن تحتكر "أوجدتها" كل مصادر القوة وبكل أصنافها (القوة العسكرية والإرادية والمادية) التي تكفل إحترام

أياً كان الإختلاف في فهم مصطلح (الدولة) النصي أو اللغوي أو الإصطلاحي فإن الغاية من الدولة هي (تنظيم) المجتمع والإرتقاء به وتطوره وحمايته. وكل النظريات الديمقراطية مبنية على أساس (أن الشعب هو مصدر السلطة) ولا شرعية للسلطة الحاكمة مالم تكن وليدة الإرادة الحرة للمجتمع ومن هذه القاعدة إنبثقت نظرية (العقد الاجتماعي) لدى هوبز ولوك وروسو الذي عبر عنها في كتابه الشهير (العقد الإجمالي) فهم من أهم افلاسفة الذين نظروا للعقد الاجتماعي فهو العقد الذي يتنازل فيه الشعب عن بعض حقوقه ويخضع للسلطة مقابل تنظيم المصالح المشتركة وتحقيق الحاجات الساسية والأمان له ولكنه تنازل مشروط مقابل مصلحة الأمة (الشعب) العليا فإذا أخلست السلطة بأي شرط أو فشلت أو فسدت وشرعت فرة الأمة تنتقض هذا العقد وللشعب حق التغيير قطعاً وله حق المحاسبة والإقتصاص من من نقض هذا العقد الإجمالي؛ فهو ليس تحويل مطلق بل مقيد وهو ليس تحويل مقدس بل هو قابل للألغاء والتعديل وفق القوانين والدساتير التي تجسّد الولاية الاولى للشعب لذا اشترطت كل الدساتير الديمقراطية المعتبرة العودة إلى الشعب مباشرة في كل القرارات المصرية أو الخطيرة لكي يكتسب هذا القرار الشرعية ولا تكتفي بموافقة ممثلي الشعب .

بل ان الدولة ذاتها في المعنى الأكثر شيوعاً هي (جماعة منظمة ترتبط بروابط إجتماعية وقومية مشتركة) وهي بهذا التعريف قريبة كل القرب من تعريف الامة حيث أن روابط الأمة روابط طبيعية ومعنوية . أما الرابط الذي يربط "الشعب" بالدولة فهو رابط سياسي وقانوني ومنه تبنثق السلطات التي يخضع لها الشعب بموجب (عقد إجتماعي) ومنه يبنثق العقد السياسي (نظرية الدولة والأسس العامة للتنظيم السياسي - د. طعيبة الجرف) وفي الدولة الإسلامية لاطاعة للحاكم في معصية

بالشواهد على تنام فريد من نوعه في تاريخ العراق الحديث للروح العراقية، وهذه الروح رغم أنها تنشق طريقها بصعوبة في وسط مليء بالممانعة السلطوية بألياتها ونفوذها ودعاياتها المركزية للتقسيمات الفرعية، إلا أنها تتمدد أفقياً وعمودياً متوغلة في النسيج الاجتماعي الذي يُراد له ولو بصورة مشوشة وغير مدركة أحياناً أن يصيغ نفسه على أساس المجتمع السياسي غير المنتظم المخن بجراح العصبية والروابط التقليدية المدمرة لاستقراره ونموه وسعاده وحتى استقلاله السياسي. وقد ينجري رأي معارض مندفع بإحساس تشاؤمي مفئداً هذه الاعاءات ومحبباً من نشوء هوية وطنية جامعة ومجتمع سياسي تنتجة حجم الممانعة وقوة الممانعين لذلك. بيد أن قارئ التاريخ الجيد والمطلع النبّه على الوقائع المتدفقة بالجدّة والانفلاتات من النسيقات العتيقة، يرى في إرادة الشعوب أملاً وفي حركة الروح العام تفاقاً لآلن يصيبه اليأس، وينزع عنه الثقة بالصيرورة التاريخية. واستناداً لما سبق؛ أتاحت الحياة العصرية من الوسائل ما لم تتوفر في أي زمن تاريخي مع توفر نخبة عراقية نشطت في عملها وفعلها وبذرت بذورها. ويبدو الآن أن هذا البذار ينمو برعاية جيل جديد تستنشق أرواح أفراد هوى عراقيا وينتشر فيه شعورا بالعزة والكرامة الوطنية. ورغم هشاشة قدراته التنظيمية والثقافية بيد أنه ينصف بالنشاط والإرادة والحماس، وإذا حاولنا التنبؤ بما سيحدث وما سيكون فإنّ اشتعال هذا النور الوطني لن يبطئي، وسينتشر رغم بطأ لهيبه، وحينها يسجوع هذا الجيل ومن يأتي بعده رابطة وطنية تتعالى في أفئدة الناس على كل الروابط القديمة.

بالشواهد على تنام فريد من نوعه في تاريخ العراق الحديث للروح العراقية، وهذه الروح رغم أنها تنشق طريقها بصعوبة في وسط مليء بالممانعة السلطوية بألياتها ونفوذها ودعاياتها المركزية للتقسيمات الفرعية، إلا أنها تتمدد أفقياً وعمودياً متوغلة في النسيج الاجتماعي الذي يُراد له ولو بصورة مشوشة وغير مدركة أحياناً أن يصيغ نفسه على أساس المجتمع السياسي غير المنتظم المخن بجراح العصبية والروابط التقليدية المدمرة لاستقراره ونموه وسعاده وحتى استقلاله السياسي. وقد ينجري رأي معارض مندفع بإحساس تشاؤمي مفئداً هذه الاعاءات ومحبباً من نشوء هوية وطنية جامعة ومجتمع سياسي تنتجة حجم الممانعة وقوة الممانعين لذلك. بيد أن قارئ التاريخ الجيد والمطلع النبّه على الوقائع المتدفقة بالجدّة والانفلاتات من النسيقات العتيقة، يرى في إرادة الشعوب أملاً وفي حركة الروح العام تفاقاً لآلن يصيبه اليأس، وينزع عنه الثقة بالصيرورة التاريخية. واستناداً لما سبق؛ أتاحت الحياة العصرية من الوسائل ما لم تتوفر في أي زمن تاريخي مع توفر نخبة عراقية نشطت في عملها وفعلها وبذرت بذورها. ويبدو الآن أن هذا البذار ينمو برعاية جيل جديد تستنشق أرواح أفراد هوى عراقيا وينتشر فيه شعورا بالعزة والكرامة الوطنية. ورغم هشاشة قدراته التنظيمية والثقافية بيد أنه ينصف بالنشاط والإرادة والحماس، وإذا حاولنا التنبؤ بما سيحدث وما سيكون فإنّ اشتعال هذا النور الوطني لن يبطئي، وسينتشر رغم بطأ لهيبه، وحينها يسجوع هذا الجيل ومن يأتي بعده رابطة وطنية تتعالى في أفئدة الناس على كل الروابط القديمة.



■ د. حيدر نزار سيد سلمان

والجنوب، ومما يلتفت النظر بانهبان تلك الاستعدادات الرمزية لشخص تاريخية حضارية عراقية وتمجيد التاريخ الوطني القديم والدفاع عن كل شيء عراقي. على الرغم من النزعات الطائفية لكثير من رجال السلطة كجزء من وسائل السيطرة والتحكّم، غير أن بروز جمهور شبابي يحنّى لهذه النزعات التمزيقية يكشف وبكل المعايير الدلالية عن أن السلطويين يواجهون شحة في المؤيدين، مقابل تنام ملحوظ في مسألة الاندماج الوطني والانساق مع الخطابات العراقية الخاصة. وطبقاً لذلك فقد صبّ جمهور عراقي مترامي الأطراف على خارطة الوطن غضبه على قارئ مرآت حسينية حاول تمليح مرئيته بانتقادات عنقادية موعلة في التاريخ الإسلامي الخلافي، وهي صورة جديدة باطر جديد لم تكن معروضة سابقاً بما جرى تداوله من خطابات تنسم بروحية حديثة تستلم من الرابطة الوطنية معانيها، ومن الاعتزّان بالشخصية العراقية المميزة مستندا

تساق النقاشات أحياناً إلى تناقضات فكرية تتداخل فيها الهويات مع بعضها الآخر، مانحة المتابع شعوراً بالفوضى وهشاشة الثقافة التي تدعم المتحاورين وتسد ادعاءاتهم، وهذا يمكن إرجاعه إلى عاملين، أوله الدور السلبي للمتفكّي والأكاديمي الوطنيين، والآخر ضعف نزعّة التعليم الحر ممثلاً بالقرارات الرصينة للكتب والمجلات والدوريات، والاعتماد بشكل شبه كامل على مواقع التواصل الاجتماعي بغناها وصفاتها. وفي هذه الحالة تظهر المسألة مُحيرة أحياناً بعد فرض الواقع الافتراضي هيمنتته على العقول والسلوكيات، مع الاعتراف بدوره التثقيفي التنويري الكاشف لظلام الجهيل.

تفرض الكثير من القوى السلطوية المتحكّمة بوسائل الإعلام والدعاية سيطرتها على العديد من المؤسسات التعليمية بفعل المال والنفوذ، وتبذل جهوداً خطيرة لزعزعة الاعتقادات بالهوية الوطنية وإحداث انقسامات مجتمعية على أساس الدين والمذهب والطائفة والأصل القومي، وتهدف مساعيها الفريدة من نوعها في ظل حكم وطني إلى الإيقاع على حالة التشرذم والتنشطي الاجتماعي حفاظاً على سلطتها ونفوذها وما تحقّقه من خلالهما من مكاسب، وعلى رأسها تثبيت الجمهور تحت هيمنتها وطوع إرادتها المتعددة المسارات، وفي ظل قلب موافقها السياسية الغير للتساؤل. غير أن مكافحة هذه الإرادة السلطوية الممنهجة والمصلحية وتحديها تبدو صريحة وتزدjed من قلق وارتباك أصحابها السلطويين، إذ أصبحت أمام مواجهة صلبة من الجمهور، لايسمى الشباب منه، فهو يبدي اعتراضاً ورفضاً، وأحياناً سخرية وتساؤلات لم تكن معهودة حين كانت قدرة المتنفذين مذهلة في تحقيق مقبولية شعبية لظروحاتهم ومواقفهم في مدن عراقية عذّة، خصوصاً مدن الوسط

شبان عراقيون يجهدون لصياغة هوية وطنية مهورة بالدم

عن عمر ناهز الـ 91 عاماً

الموت يغيب جان لوك غودار آخر عمالقة الموجة الفرنسية الجديدة

متابعة المدى



غيب الموت المخرج السينمائي الفرنسي السويسري جان لوك غودار، أحد آباء ما يعرف بـ «الموجة الجديدة»، وأعلنت عائلته في بيان أنه توفي الثلاثاء في منزله بمقاطعة بيلده رول السويسرية عن 91 عاماً.



ونقل البيان المكتضب عن زوجة غودار أن ماري ميغيل ومنتجبه أنه «توفي في 13 سبتمبر (أيلول)، الجاري و أفاد البيان بأن «أي مراسم رسمية لن تقام»، موضحاً أن غودار «توفي بسلام في منزله محاطاً بأفراد عائلته، وأن «جثمانه سحرق».

وقال وكيل العائلة للشؤون القانونية والضريبية، باتريك جانزيه، إن الإعلان عن الوفاة كان يفترض أن يحصل بعد «يومين»، موضحاً أن البيان الموزع كتب على عجل بعد تسرب خبر الوفاة إلى الإعلام.

وأشار إلى أن غودار مات «بسلم في منزله، محاطاً بزوجته»، وأضاف أن حرق الجثة سيحصل «خلال يومين وربما غدا»، موضحاً أن «الرماد سيبقى مع زوجته»، وشدد على أن حرق الجثة «يجب أن يحدث فعلاً في جو من الخصوصية».

ونعاه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، قائلاً إن فرنسا فقدت «كنزاً وطنياً».

وكتب ماكرون على تويتر «جان لوك جودار أكثر صانعي أفلام الموجة الجديدة رمزياً... لقد فقدنا كنزاً وطنياً، جان-لوك غودار (بالفرنسية Jean-Luc Godard)، ولد في 30 ديسمبر 1930) هو مخرج أفلام فرنسي وأحد أبرز أعضاء حركة الموجة الجديدة السينمائية».

ولد غودار في باريس لأبوين سويسريين-فرنسيين، درس في جامعة سوريبون في باريس. أثناء دراسته

في السوربون انضم إلى مجموعة هواة سينما فرنسيين ضمت فرنسوا تريغو، جاك ريفيت وإريك رومير. حين أسس أندريه بازين مجلته السينمائية المؤثرة (كراسات السينما) كان من كتابها الأوائل. العديد من أفلام غودار تتحدى الأعراف السينمائية المتبعة في هوليوود أو في السينما الفرنسية في تلك الفترة. يعتبره البعض أشد صانعي أفلام الموجة الجديدة تطرفاً. تعبر أفلامه عن آرائه السياسية ومعرفته بتاريخ السينما وكثيراً ما يستعين بأفلامه بالفلسفتين الوجودية والماركسية.

بدأت علاقة غودار بالسينما عن طريق حقل النقد. أسس أسوة بيارك رومر وريفيتا المجلة السينمائية (مجلة السينما) التي صدر منها خمسة أعداد في الخمسينيات. عندما أسس أندريه بازين المجلة النقدية (كراسات السينما) عام 1951، كان غودار، ريفيتا ورومر من أوائل كتابها. ومثل العديد من كتاب قام غودار ببعض المحاولات السينمائية قبل عام 1960.

قام غودار، أثناء شغله عامل بناء في سد عام 1953 بتصوير فيلم وثائقي حول عملية البناء بعنوان العملية باطون. وبينما كان يعمل في مجلة كراسات السينما أنجز (عن امرأة غانج) فيلم قصير من 10 دقائق؛ فيلم قصير آخر (1958) الذي كان بغالبية مكون من مقاطع غير مستخدمة صورها تريغو. عام 1958 قام بفيلمه القصير الأخير، Charlotte et son Jules (شارلوت وإبنا جول)، الذي حاز بفضل على شهرة. كان الفيلم تحية لجان كوتكو.

استمر غودار بكتابه النقدية وأصبح أحد أهم مؤيدي الموجة الجديدة.

بعد مشاهدته فيلم أورشون ويلز قرر عمل فيلمه الطويل الأول (حتى انقطاع النفس، 1960) بطولة جان بول بلونسو وجين سيرب، حاز الفيلم على إعجاب النقاد والجمهور في فرنسا في شتى أنحاء العالم وقد عبّر عن أسلوب الموجة الجديدة، وجوى العديد من الإشارات إلى عناصر من الأفلام الأمريكية. وظف الفيلم العديد من التقنيات المستحدثة في المونتاج، نجاحه التالي كان Vive sa vie (لتحى حياتها، 1962)، في السنة التالية أخرج (عائلة كرابينير)، تحية للمخرج الفرنسي جان فيجو.

في 1961 تزود الممثلة الدنماركية آنا كارينا، وفي



عام 1964 أسس معها شركة الإنتاج أفلام أنوشكا. عام 1964 أخرج Pierrot le fou (بيير الجنون) وفيلم الخيال العلمي، في نهاية ذلك العام طلق كارينا. العديد من أفلام غودار كانت ذات طابع سياسي. أحد أفلامه المبكرة (الجندي الصغير) كان عن حرب التحرير الجزائرية حاول فيه التعبير عن الواقع المركب دون التحيز لرأي أيديولوجي معين، في الستينات بدأ يدمج السياسة في أفلام مثل وبيير الجنون، الذان عبرا عن الاغتراب. ثم بدأ يميل للرسالة السياسية الواضحة في أفلامه مثلاً (رجولي أنثوي، 1966) وفي (صنع في الولايات المتحدة، 1966). عام 1967 أخرج (الصينية) وتزوج النجمة أن فيازمسكي أثناء تصويره.

خلال نهاية الستينات بدأ غودار بالاهتمام بالأيديولوجية الماوية. أقام مجموعة السينمائيين الاشتراكية مع جان بيير غورين وأنشأ أفلاماً قصيرة عبرت عن وجهة نظره السياسية. في هذه الفترة سافر كثيراً وصور العديد من الأفلام، بعضهم لم يحتفل ولم يعرض. فيلمه المناوئ لثقافة الاستهلاك Week End (نهاية الأسبوع) عرض عام 1967. أصبحت أفلامه سياسية وتجريبية، وبقيت أفلامه كذلك حتى عام

1980. عاد غودار لعمل أفلام أكثر تقليدية في (كل لنفسه، 1980)، الفيلم الأول من سلسلة أفلام عادية نسبيًا ذات عناصر من السيرة الذاتية. مع ذلك أحد أفلامه (مريم، أنا أحييت) أثار جدلاً وقد أدانته الكنيسة الكاثوليكية مدعية احتواءه هرطقة. فيلم الملك لير (1987) انتقد ولیم شكسبير ولغته.

ويعد غودار من المخرجين الأكثر شهرة في العالم، وفي رصيده أعمال سينمائية كلاسيكية، مثل Breathless وContempt، ألهمت أجيالاً من المخرجين لاحقاً، بينهم بريان دي بالما ومارتن سكورسيزي وستيفن سوبربرغ وكويتن تارانتينو وجيم جارموش. وفي عام 2010، منح جائزة أوسكار فخرية عن مجمل مسيرته السينمائية، رغم كونه منتقداً شرساً لهوليوود وشخصية مثيرة للجدل، بسبب مواقفه من الاحتلال الإسرائيلي ودفاعه العلني عن القضية الفلسطينية. وأعلن غودار حينها أنه لن يذهب شخصياً لتسلم الجائزة. وضم غودار في فيلمه الوثائقي «هنا وهناك» (1976) صوراً لزعيم النازية أدولف هتلر، إلى جانب صور لرئيسة وزراء الاحتلال السابقة غولدا مائير.

مانجا للإنتاج تطلق فيلم "الرحلة" في إندونيسيا وماليزيا



خاص بالمدى

أطلقت الشركة السعودية مانجا للإنتاج العرض الأول لفيلم «الرحلة» في إندونيسيا بمدينة جاكارتا في صالة عرض CGV FX SUDIRMAN و تلا ذلك إطلاق فيلم «الرحلة» في ماليزيا حيث احتضنته كوالمبور في «متحف الفن الإسلامي» والذي يعد أكبر وأضخم متحف في جنوب شرق آسيا بحضور رسمي لعدد من السفراء والمسؤولين. وتأتي هذه الخطوة تعريفاً للتواصل الثقافي والحضاري مع البلدين.

وبالرغم من تأخير الإطلاق بسبب الإجراءات الاحترازية لكوفيد-19 في ماليزيا وإندونيسيا إلا أن إطلاق الفيلم

حصد حضور عدد كبير من الجمهور ونال على ردد فعل إيجابية في وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي كلا الدولتين من محترفي صناعة المحتوى والمجاهير المحبة للأمن. ويأتي ذلك في

في أمستردام هولندا تحت تصنيف أفضل فيلم تجربي، حيث يعد أول فيلم سينمائي سعودي وعربي يحصد جائزة أفضل فيلم تجربي في المهرجانات الدولية. كما حقق الفيلم نجاحاً باهراً في عرضه الأخير على شاشات المسرح الصيني العريق بهوليوود، أمريكا، بعد عرضه في دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا واليابان من جهة أخرى، كما يتوفر الآن فيلم «الرحلة» لمشاهدة على أكثر من 100 منصة عالمية وبعده

تشييد بجودة الفيلم التي ينافس بها أعلى المعايير العالمية. هذه الجولات الزاخرة لفيلم الرحلة في أنحاء العالم ماهي إلا دليل على كفاءة المواهب السعودية التي عملت عليه حيث أننا نسعى دوماً في مانجا للإنتاج لإيصال الفن السعودي والعربي للعالم. وقد أخرج فيلم «الرحلة» الذي أنتجته شركة مانجا للإنتاج، بالتعاون مع الاستديو الياباني العريق توي أنيميشن، المخرج الياباني شيزونو كويون، ويحكى الفيلم قصة استوحيت من حضارات شبه الجزيرة العربية والشرق الأوسط القديمة لخلق خيال تصوري تاريخي لأجيال التالية عن أحداث ملحمة صنعت أُنْراً في التاريخ الإسلامي، ولصنع الأثر ذاته في الذاكرة يقدم فيلم الرحلة عدة أساليب فنية أخاذة وأسرة لعين المشاهد.

وعلق د. عصام بخاري، الرئيس التنفيذي لشركة مانجا للإنتاج والمنتج التنفيذي لفيلم «الرحلة» على الاتفاقيات قائلاً: «نشجع على الدوام بلنجازات فيلم الرحلة وبحظوته في عروضة الأولى في جميع أنحاء العالم وفي مختلف المناطق التي دائماً ما تشهد حضوراً باهراً وتعليقات

ويعتبرها اغلب الايطاليين (إيطالية)

كاترين دونوف الاكثر حصولا على الأسد الذهبي

ترجمة: عدوية الهلائي

حصلت النجمة الفرنسية كاترين ديناوف 78 عاماً على جائزة الأسد الذهبي التي سبق وان نالتهما عدة مرات في مهرجان البندقية السينمائي في اواخر أب الفائت، ويعتبر اغلب الإيطاليين ديناوف إيطالية مثلهم بسبب علاقتها الخاصة مع إيطاليا وتكرار زيارتها لها وتصويرها العشرات من الأفلام فيها منذ سنوات الستينات إذ شكلت ثنائيا سينمائيا شهيرا مع النجم الإيطالي الكبير مارسيللو ماسترونيانج. وجرى لقاءهما الأول في خريف عام 1970 خلال عشاء في منزل رومان بولانسكي في لندن حيث كان ماسترونيانج يصور آخر مشاهد فيلم له هناك. وكان يبلغ من العمر 46 عاماً، وهي تبلغ من العمر 27 عاماً. وكانت النجمة فاي دونواي قد تركت ماسترونيانج الذي اشتهر بالعديد من العلاقات العشوائية... وتقول ديناوف ان ماسترونيانج لم يفتنهما ولم يعمل سحره على الفور بل انهما لم تتعرف عليه في البداية لأن دوره تطلب منه خلق رأسه.. لكنهما تقاربا بعد فترة وجيزة وقدا فيلما معا وانتهى الفيلم كما تقول ديناوف وبقي ماسترونيانج في حياتها لمدة أربع سنوات ليتشكلا

أحد أكثر الأزواج بريقا في السينما. كانا يعيشان في باريس وفي عام 1972 أنجبا ابنة تدعى كيارا، وهي أيضا أصبحت ممثلة في المستقبل. لكن ماسترونيانج كان لا يزال متزوجاً في إيطاليا وليس لديه نية للطلاق. لذا أنهت ديناوف علاقتها في عام 1974، وقال ماسترونيانج بعدها: «بقينا أفضل الأصدقاء في العالم». وثناء تصويرها فيلم (النفوس المفقودة) لدينو ريسي عام 1977 في البندقية، قالت ديناوف عن السينما الإيطالية «أحب الأفلام الإيطالية. لأن النصوص تنتفس، وتعيش. أجد النصوص بشكل عام أكثر تفصيلاً، وأكثر نراً، كما ان لدى الإيطاليين إحساس رائع بالسخرية».. وكانت قد صورت أول فيلم إيطالي لها في سن العشرين بعنوان (بالحب والغضب) مع سامي فراي. ثم فيلم ليزا عام (1972) لماركو فيريري مع ماسترونيانج. ثم مثل الزوجان مرة أخرى مع فيريري عام 1974 في فيلم (تالتمس المرأة البيضاء) وهو محاكاة ساخرة لمعركة ليتل بيجورن.. وفيلم (البرجوازية الكبيرة) (في عام 1974 لموريو بولوغينني المكتبس من قصة واقعية حدثت في بداية القرن العشرين، ثم فيلم (مقصورة العشق) لسيرجيو سبتي في عام 1977، فضلا عن فيلم (شريطة أن

تكون فتاة) لماريو مونيتشيلي عام 1986.. وتعد كاترين ديناوف أشهر ممثلة فرنسية في إيطاليا حيث كانت تقوم برحلات متكررة إلى إيطاليا. كما انها تعبر عن نفسها بالإيطالية بطلاقة. وعندما كانت ابنتها كيارا طفلة، تحدثت معها بالإيطالية «حتى لا تنسى لغة والدها». لكنها تبقى النجمة الفرنسية الأشهر وقد تم ترشيحها لجائزة الأوسكار، ونجحت في أن تكون أيقونة في عالم السينما الفرنسية من خلال أدوارها المميزة، وجمالها الباهر. ولدت كاترين دونوف في عام 1943 في باريس - فرنسا من أبوين يعملان في التمثيل ودرست في مدرسة كاثوليكية وقررت استخدام اسم امها قبل الزواج (دونوف) كاسم فني لها. وفي الستينيات من القرن الماضي أصبحت نجمة في عالم التمثيل بعد أدائها في فيلم (مضلات شيربورغ)، وأصبحت واحدة من أهم الممثلات في عالم صناعة الأفلام. وأسست دونوف لنفسها مكانة رائدة في السينما العالمية بأفلام مثل: (نفور) عام 1965، و(يوم جميل) عام 1967، و(الجوع) عام 1983. وحصلت دونوف على جائزتي سيزار من الأكاديمية الفرنسية للسينما عن فيلمها (المترو الأخير) و(الهند الصينية)، والذي نالت عنه أيضا

إلغاء عقوبة الإعدام. ودافعت ايضا عن النساء اللواتي قمن بعملية الإجهاض. وفي عام 1988 أطلقت دونوف عطرا يحمل اسمها، اضافة الى عملها مع العديد من الماركات العالمية لتصميم المجوهرات والأحذية..وفي عام 2018 أطلقت دونوف مع مئة امرأة أخرى بياناً مناهضاً لحركة Me too معتبرات أنّ الناس بدأت تخطئ بين جريمة التحرش والاعتصاب. ولم تقم دونوف عند التمثيل بل دخلت عالم الإنتاج عام 1988، وخلال التسعينيات قدمت عدة أفلام أبرزها «بلاس فاندوم» عام 1998 والذي نالت من خلاله جائزة كأس فولبي في مهرجان البندقية السينمائي عن أدائها لشخصية ماريان ماليفير. وتم ترشيحها عام 2000 لجائزة أفضل ممثلة مساعدة عن فيلم (الرقص في الظلام) كما شاركت في فيلم (امراة 8) عام 2000 والذي نالت عنه جائزتين في مهرجان برلين السينمائي هما: جائزة الأفلام الأوروبية لأفضل ممثلة، وجائزة الدب الفضي لأفضل طاقم ممثلين. وفي عام 2005 نشرت دونوف مذكراتها بالفرنسية بعنوان (في ظل نفسي) وبالانجليزية بعنوان (يوميات كاترين دونوف الخاصة) وتم اختيارها من قبل أكاديمية السينما الأوروبية عام 2013 لتحصل على جائزة الإنجاز



منظمات مثل أطفال أفريقيا، ومراسلون بلا حدود، بالإضافة للعديد من الجمعيات الخيرية التي تحارب الإيدز والسرطان. كما ساهمت في برنامج تابع لمنظمة العفو الدولية يهدف إلى

كلاكيت

علاء المرجعي

مفكرون عشقوا السينما

- 2 -

في أسبوع واحد من عام 1065 شاهدت سونتاغ بين ثمانية إلى أحد عشرة فيلما، لكن لم يكن لديها، الا نادرا، ما كتته حول أعمال المخرجين الأمريكيين الكلاسيكيين، وأنا أشك بأن السبب سيكون موجودا في قائمة أخرى تعدها - (أفلام شاهدتها وأنا طفلة، عندما ظهرت لأول مرّة على الشاشة.) انها قائمة من خمسين فيلما، من ضمنها « المواطن كين » « الكنااتور العظيم » « ظل من شك » « احلى سنوات عمرنا » « كازابلانكا » « شقراء الفراولة » و « ساحر أوز ». مقارباتها النقدية لأفلام هوليوود - هذا يعني، تجاهلها جوهريا - تبين لنا انها لم تستطع أن ترتب تسليطاتها التجارية والعامة في عطلات نهاية الاسبوع بجانب رواع يكاسو التلاعبية ورباعيات بيتوفن. وهذا يفسر يوميات أخرى مربكة حول الأفلام، من نفس السنة : ((أفلام » الدرجة صفر « مثل أفلام- بي [أفلام بينانية واطنة من نوعية رديئة] - غير محكمة الشكل ؛ بدلا من ذلك، عنف الموضوع واضح).

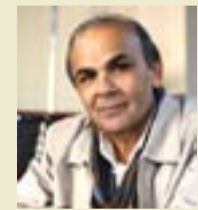
ينتبه ريتشارد برودي الى أن غودار والآخرين من الموجة الجديدة الفرنسية لم يعيروا إنتباهها الى التصنيف الداخلي لاشتوديهات من الأفلام من صنف أي أو بي؛ السبب الوحيد الذي يجعل النقاد أمثال سونتاغ يكلفون أنفسهم عناء مشاهدة أفلام- بي، في 1965، كان أن اولئك المخرجين، وجيل من أسلافهم، حددوا مخرجين عظام وأعمال عظيمة يتوارون خلف وظائفهم المزدرية في تلك الافلام الرديئة، وروا أنهم يمكن أن يكونوا أي شيء عدا كونهم لأشكلايين واضحين. عرفت سونتاغ ان ثمة شيء ما مهم في افلام مثل هذه، لكن هذه الأفلام تنتمي الى ذات سونتاغ الأكثر شبها بالاقبل دراية، لذلك أعيدتهم الى فئة الـ "مسكّر" وعاملتهم كعالم منفصل - ورفضت مساهمتهم في ما اعتبرته فن السينما الحقيقي، سينما غودار.

أنا مع التفسير. عنوان مقالة سونتاغ الشهيرة « ضد التفسير » الذي اصبح أيضا عنوانا لكتاب يضم مجموعة مقالات لها، لا يلائم طريقة ناجعة في مشاهدة الأفلام، سواء كانت أفلاما لهتشوك أو لغودار.

تؤكد سونتاغ على أن (الوضوح هو اليوم القيمة العليا، والأكثر تحسرا في الفن - وفي النقد، وإستشهت، كأمثلة، بأفلام بريسون وأوزو وفيلم رينوار « قواعد اللعبة »، لم يمكنها ان تجد أي أفلام هوليوودية تضعها في القائمة، لأن مخرجي هوليوود، في الواقع، لم يسموا وراء الوضوح ولم ينجزوه، بل خلقوا أنظمة رمزية محكمة بواسطة براعة إستثنائية. عندما يُظهر هتشوك لغة شعر كيم نوفاك المشدودة من الخلف في فيلم « فيرتيغو »، فهو لا يعرض مهارة تصفية شعر بل يدع بديل تناسلي، شبكة ايرونيكية ليوقع في شركها الضابط اللامبالي جيمس ستينوارت. (وفيما بعد، في الفيلم، يعرض هو مهارة تصفية الشعر - كي يمسرح الهاجس الفتشي للسينما، وهاجسه الخاص به، ببراعة).

حين تتنازل سونتاغ بالإشارة الى مخرجي هوليوود، فأنها تسيء فهمهم، تكوّمهم مع نظام استوديو كمجموع وتضعفهم داخل حدود تحاملها النقدي : (في الأفلام الجديدة، هناك دائما إخراجية تحسرا بالكامل من الشهوة الى التفسير. العديد من أفلام هوليوود القديمة، مثل أفلام كوكر، والش، هاوكس وعدد لا يحصى من مخرجين آخرين، لها هذه الطبيعة التحررية مقابل الرمزية، لا أقل من أفضل أعمال المخرجين الأوربيين الجدد، مثل فيلم « اطلق النار على عازف البيانو » و« جول وجيم » لفرانسوا تريغو، « على آخر نفس » و« تحيا حياتها » لغودار، « الغامرة » لأنتونوني « و« الخطيبة » لأولي.)

أنا مع التفسير. عنوان مقالة سونتاغ الشهيرة « ضد التفسير »، الذي اصبح أيضا عنوانا لكتاب يضم مجموعة مقالات لها، لا يلائم طريقة ناجعة في مشاهدة الأفلام، سواء كانت أفلاما لهتشوك أو لغودار.



منظمات مثل أطفال أفريقيا، ومراسلون بلا حدود، بالإضافة للعديد من الجمعيات الخيرية التي تحارب الإيدز والسرطان. كما ساهمت في برنامج تابع لمنظمة العفو الدولية يهدف إلى



غالبية الأحزاب الدينية في العراق تحمل بأن تستنطق غدا، لتجد أن العلمانيين ومن جاورهم قد تبخروا من الوجود، وأصبحوا نسيا منسيا.

في كل يوم تزيد حماستهم بالنيل من القوى المدنية، إلى درجة أن أحدهم خرج علينا يوما ليقول، بالحرف الواحد، "لقد سحقنا التيار العلماني وسيظل تابعاً للتيار الديني إلى أمد بعيد"، وكان صاحب هذه المقولة يشغل أعلى منصب في السلطة التشريعية وأعني به رئيس مجلس النواب السابق محمود المشهداني الذي استنطق ذات يوم ليعلن إقامة ولايته "القنهارية".

وظل قياديون ومسؤولون يسخرن من مصطلحات، مثل دولة المواطنة، والقوى المدنية، والحريات، باعتبارها تمثّل أفكاراً انهزامياً، ولا تزال كلمات السيد نوري المالكي التي قال فيها إن حزبه استطاع أن يبحر المحدثين والعلمانيين وسنهمم الحداثيين ومنتصر عليهم، ماثلة في الذاكرة.

صار الحديث عن "العلمانية" نغمة يستخدمها البعض لبثت أنه يفهم في السياسة، فتجدهم وهم يشاركون في دراما السلطة ومناقضها يصوبون مدافعهم بانتجاه الحياة المدنية في العراق. للأسف يدخلنا بعض الساسة كل يوم في أتون حرب جديدة المفاجئة فيها، أن العدو لم يكن تنظيم القاعدة، وإنما "العلمانيون الذين يتجرأون على إقامة فعاليات ثقافية وفنية".

يكتب نصر حامد أبو زيد في نقده للخطاب الديني السائد، عن الخلط الستراتيجي المتعمد في المفاهيم، حيث يحاول المحافظون والإسلاميون تضليل البسطاء بأن العلمانية تعني فصل العقيدة عن الحياة والمجتمع، وبذلك يصورون للرأي العام المتأثر بالخطاب الديني السائد أن العلمانية، مطابقة للإلحاد، ويروح أبو زيد مفهوماً للعلمانية ليس ضد الدين، وإنما ضد هيمنة رجال الدين على كل المجالات، والمقصود هنا بالتحديد تقليص السلطة السياسية لرجال الدين. فحتم لا نطالب بعلمنة قانون الدولة ولا نريد إبعاد الدين عن الحياة العامة، ولكننا نريد تحرير الخطاب الديني من قبضة المؤسسات والأيديولوجيات السياسية.

اليوم نسمع خطبا سياسيين ومسؤولين وكأننا نستمع لخطب القائد الملهم، مارشات عسكرية تهبّ الناس لحرب ضد الرذيلة وانعدام الأخلاق، وكأن العراق تحول إلى ملهى وماخور ليلى كبير، فقررت العناية الإلهية أن ترسل لنا دعاة الفضيلة وجماعة الأخلاق ليملاوا الأرض عدلا وفضيلة بعد أن ملأناها، نحن الخطاة، جورا وبهتاناً.

من الآن فصاعداً ينبغي على أية حكومة أو سلطة في العراق، أن تكون قلقة طوال الوقت، والسبب أن هناك متغيراً خطيراً طال الحياة السياسية العراقية خلاصته أن الشعب يمكن أن يخرج إلى الشارع ويسقط هذا المسؤول أو تلك الحكومة، فالواطنين العاديون لا تشغلهم البيانات السياسية، ولا يشغلهم أن يلبس المسؤول بدلة عمل... لا يشغلهم هل وزير النفط قال إن إنتاجنا النفطي 4 ملايين أو 3 ملايين برميل، هؤلاء يريدون حداً أدنى من الحياة الكريمة، ووظيفة ومسكناً ومكافلاً وأمل في الغد.



اقرأهم من بعدهم

صدرت عن دار المدى رواية "أبناؤهم من بعدهم" لنيكولا ماتيو، ترجمة جابر السلمي، الرواية الفائزة بجائزة الغونكور وصفت بانها رواية سياسية بالمعنى العميق للكلمة. ليس لأنها تتناول موضوعاً سياسياً بل لأنها شهادة عن المناطق المنسية والمهملة في فرنسا. تلك المناطق التي تعاني من انحسار الصناعات وإغلاق المعامل وانقراض الطبقات العاملة ووصف لهذا التحول المجتمعي الكبير وتداعياته القائمة على الجسم الاجتماعي والثقافي. في المنطقة التي تقع فيها أحداث الرواية كان العمال يصوتون عادة للحزب الشيوعي في الانتخابات الآن صارت غالبيتهم تصوت للحزب اليميني المتطرف والبقية تقاطع حتى فكرة التصويت.



مهرجان سندباد سينما الطفل

محمود أبو العباس (المدى): مهرجان سينما الطفل يسعى لتغيير الصورة النمطية لأفلام الكارتون

مهرجان سندباد سينمائي مستقل يعتمد التمويل الذاتي بمساعدة الجهات التي تؤمن بالرعاية العظيمة لثقافة الطفل، تعرض فيه أفلام سينمائية قصيرة (الأنيميشن - الدمى - الوثائقي) ويستضيف أفلاماً طويلة من التجارب العالمية ربما ستندرج ضمن المسابقة الرسمية مستقبلًا. ويسعى لترجمة الأفلام من لغاتها الأصلية.



لأن السينما واجهة حضارة البلدان. وأضاف أبو العباس: "نأمل بأن هذا المهرجان سيثبج السينمائيين العراقيين والدولة العراقية على إنتاج الأفلام الموجبة للطفل".
فيما أكد أن هذا المهرجان لا يقف عند حدود المدة الزمنية لانعقاده، بل يتعدى ذلك لعروض تشمل المدن العراقية والأقضية والنواحي والقصبات؛ لنشر الثقافة

الفنان محمود أبو العباس المشرف على المهرجان قال في حديث لـ(المدى) إن "هذا هو أول مهرجان لسينما الطفل في العراق (الدورة الأولى)، يعمل على تغيير الصورة النمطية لأفلام الكارتون التي اعتاد الطفل مشاهدتها، وتسببت في عزله؛ لأننا سنقدم نتاجات سينما الطفل من الفترات الخمس، وبهذا يحدث التنوع الثقافي وينشط الوعي الجمعي للطفل؛

والسينما، ويستمر المهرجان لمدة لا تقل عن خمسة أيام، ثم ينتقل المهرجان في المدن.

× تخصص جوائز مالية و(تروفي) للفائزين في المسابقة الرسمية (الأول والثاني والثالث) من كل فئة من فئات أفلام.

× ستخصص كل دورة بموضوع من موضوعات الطفولة؛ فالدورة الأولى ستكون عن (أطفال مرضى السرطان)، وتقدم لهم أفلام بطريقة السينما المتحركة.

× ستخصص في كل دورة دولة من الدول المنتجة لأفلام الطفولة، والدولة المضيفة في الدورة الأولى (اليابان).

× يكلف المهرجان ميزانية تقديرية تحدد من قبل اللجنة العليا للمهرجان والجهات الساندة.



× يعمل المهرجان على مشاركت مع وزارة الثقافة العراقية، ووزارة التربية، ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية، ومنظمة اليونيسيف فرع العراق، وتقابة الفنانين العراقيين، والمؤسسات المعنية بالطفولة. × يكون الافتتاح بمستوى يليق بالحدث، يقدم فليما أو أفلاماً في الافتتاح، أو عروضاً استعراضية تختص بالطفولة

وقت الأكل قد يحدث فرقاً بالصحة العقلية



توصل بحث جديد إلى أن حصر تناول الطعام في ساعات النهار قد يساعد في تقليل احتمالات الإصابة بالاكئاب أو القلق؛ فعندما تتعطل ساعة الجسم الداخلية العادية مثل الاستيقاظ أثناء ساعات النوم المعتادة، يمكن أن يؤثر ذلك سلباً على مزاج الفرد ورفاهه العاطفي. وتشير الدراسات إلى أنه حتى بعد سنوات قضتها في قائمة المناوبات الليلية، فإن أجسامنا لن تتكيف تماماً مع الجدول الزمني المتغير. وتبدو الآثار السلبية أسوأ كلما تم إحباط الساعة البيولوجية، وذلك وفق ما نشر موقع «ساينس إيليرت» العلمي المتخصص.

توصل بحث جديد إلى أن حصر تناول الطعام في ساعات النهار قد يساعد في تقليل احتمالات الإصابة بالاكئاب أو القلق؛ فعندما تتعطل ساعة الجسم الداخلية العادية مثل الاستيقاظ أثناء ساعات النوم المعتادة، يمكن أن يؤثر ذلك سلباً على مزاج الفرد ورفاهه العاطفي. وتشير الدراسات إلى أنه حتى بعد سنوات قضتها في قائمة المناوبات الليلية، فإن أجسامنا لن تتكيف تماماً مع الجدول الزمني المتغير. وتبدو الآثار السلبية أسوأ كلما تم إحباط الساعة البيولوجية، وذلك وفق ما نشر موقع «ساينس إيليرت» العلمي المتخصص.

الملك تشارلز يرت بجمع نهر التايمز بعد وفاة الملكة إليزابيث

ويسعد الزوار على ضفتيه في كل أنحاء بريطانيا. ومن جهته قال ديفيد باربر، الذي عمل لدى الملكة إليزابيث لنحو 30 عاماً كمسؤول عن تسجيل طيور البجع، "الملك تشارلز الحق في امتلاك أية بجة غير مسجلة تسبح في المياه المفتوحة إذا أراد ذلك"، وفقاً لموقع العين الإماراتي. وأضاف باربر، الذي أصبح مسجلاً لطيور البجع للملك تشارلز "لا ترجع ملكية طيور البجع كلها إلى الملك، لكن إذا رغب في ذلك فبوسعه، بموجب الامتياز الملكي". ورفض باربر تقدير عدد طيور البجع التي يمتلكها الملك، ويعود امتلاك البجع إلى حقبة العصور الوسطى عندما كانت تلك الطيور من الأطعمة الشهية، وقال باربر "كان البجع آنذاك مصدراً غذائياً مهما للغاية، ويقدم في الولائم والمناسبات للأثرياء".



ورث الملك تشارلز، العاهل البريطاني الجديد، تركة غريبة، بعد وفاة والدته الملكة إليزابيث ملكة بريطانيا، إذ أصبح هو الورث للجمع الذي يسبح في نهر التايمز



رسائل حزينة تكشف حالة بريتي سبيرز النفسية

ابتعاد أبنائها عنها، ووجهت رسالة جديدة بمناسبة مرور 10 أشهر على انتهاء الوصاية عنها، وقالت: "أسفة لن أنسى أبداً بسبب الألم.. لقد مرت 10 أشهر فقط منذ انتهاء الوصاية، لا أظننى أن يكون هذا النوع من الألم على أي شخص من الصعب للغاية بالنسبة لي قبول حقيقة أن عائلتي فعلت ذلك بي، سيكون الأمر صعباً بالنسبة لي لقبية حياتي.. لقد استيقظت من الشعور بالموت والخوف مثل سيدة عجوز".

كسبت المطربة بريتي سبيرز تعاطفاً كبيراً من الجمهور في الفترة الأخيرة، بعد كشفها عن مرورها بأزمة نفسية بسبب ابتعاد أبنائها عنها، وانقطاع علاقتها بهم، ووجهت بريتي سبيرز عدة رسائل حزينة ومؤثرة عن حياتها في الفترة الحالية من خلال حسابها بانستغرام. وتعيش النجمة بريتي سبيرز هذه الأيام فترة صعبة في حياتها، عبرت من خلالها عن مرورها بأزمة نفسية بسبب

وفاة الممثلة اليونانية إيرين باباس نجمة زوربا وعمر المختار

متابعة المدى



غيّب الموت الممثلة اليونانية إيرين باباس عن عمر يناهز 93 عاماً، حسبما أفادت وزارة الثقافة اليونانية أمس الأربعاء. ونعت الوزارة الفنانة باباس التي اكتسبت شهرة واسعة بعد مشاركتها في أفلام عالمية، أبرزها «ذي غانز أوف نافارون» و«زوربا ذي غريك». ولاحظت وزيرة الثقافة لينا ميندونو في بيان، أن إيرين باباس "جسدت الجمال اليوناني على الشاشة وعلى المسرح".

بدورها، أوضحت وكالة الأنباء اليونانية الحكومية، أن باباس (المولودة باسم إيريني ليليكو) توفيت صباح الأربعاء. ولم تنوافر معلومات على الفور عن سبب وفاة باباس، لكن وضعها الصحي أصبح دقيقاً في الأونة الأخيرة. ولدت إيرين باباس في الثالث من أيلول عام 1926، وكانت واحدة من أشهر الممثلات اليونانيات في الخارج إلى جانب ميلينا ميكوري، وشاركت في نحو ستين فيلماً خلال مسيرتها المهنية التي امتدت ستة عقود. وأدت باباس أنوار البطولة إلى جانب عدد من أشهر الممثلين كريستشارد بيرتون، وكيرك دوغلاس، وجيمس كاغني، وجون فويت. وكان من أشهر أدوارها دور الأرملة في فيلم «زوربا اليوناني»، ودور «هند بنت عتبة» في النسخة العالمية من فيلم «الرسالة». كما اشتركت في فيلم «أسد الصحراء» الذي يروي



قصة عمر المختار؛ حيث أدت دور «مبروك»، وحصلت إيرين باباس على عدد من الجوائز، من بينها جائزة أفضل ممثلة عام 1961



في مهرجان برلين السينمائي، وجائزة الأسد الذهبي في مهرجان البندقية عام 2009 عن مجمل اليونان، وكانت لباباس شهرة واسعة في إيطاليا، حيث درجت على المشاركة في أفلام ومسلسلات تلفزيونية، من بينها دورها الأخير عام 2004.

صباح

بيت المدى بالتعاون مع معهد غوته في ندوة عن غوته وبغداد



ضمن فعاليات "جاي توك" التي تقيمه مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون بالتعاون مع معهد غوته، سيتم تقديم ندوة حول الشاعر والمؤلف الألماني يوهان فولفغانج فون غوته من قبل البروفيسور في بجامعة هارفارد، السيد مارتن بوخنر. الفعالية تقام يوم الجمعة ١٦/٩/٢٠٢٢ في بيت المدى شارع المتنبي الساعة الحادية عشرة صباحاً.

أعلنت الهيئة العامة للأقواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الخميس) أن درجات الحرارة تنخفض معدلاتها ليوم أمس في بغداد والعديد من المحافظات، وأن الجو سيكون مشمساً في العديد من مناطق البلاد.



بغداد / 39° C - 25° C	البصرة / 44° C - 26° C
أربيل / 37° C - 19° C	التنجف / 40° C - 24° C
الموصل / 38° C - 19° C	الرمادي / 39° C - 24° C